

تدرّج احتياجات "بدر" في رواية خاوية لأيمن العتوم:
دراسة سيكولوجية أدبية بنظرية أبراهام ماسلو

بحث جامعي

إعداد:

بنتي رحمة فاهمة اليسرى

رقم القيد: ١٨٣١٠٠٩١



قسم اللغة الغربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٢

تدرّج احتياجات "بدر" في رواية خاوية لأيمن العتوم:

دراسة سيكولوجية أدبية بنظرية أبراهام ماسلو

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سارجانا

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

بنتي رحمة فاهمة اليسرى

رقم القيد: ١٨٣١٠٠٩١

المشرف:

غفران حنبلي, الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٣٠٨١٩٩٩٠٣١٠٠٢



قسم اللغة الغربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٢

تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأنني الطالبة :

الاسم : بنتي رحمة فاهمة اليسرى

رقم القيد : ١٨٣١٠٠٩١

موضوع البحث : تدرج احتياجات "بدر" في رواية خاوية لأبمن العتوم: دراسة سيكولوجية أدبية
بنظرية أبراهام ماسلو (Abraham Maslow)

أحضرتة وكتبته بنفسي وما زدتة من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه من غير بحثي, فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرف أو مسؤول قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج , مايو ٢٠٢٢

الباحثة



بنتي رحمة فاهمة اليسرى

رقم القيد : ١٨٣١٠٠٩١

تصريح

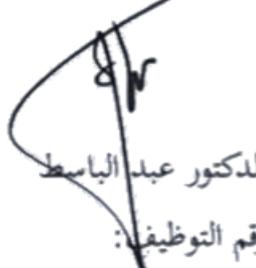
هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس لطالبة باسم بنتي رحمة فاهمة اليسرى تحت العنوان تدرج احتياجات "بدر" في رواية خاوية لأمن العتوم: دراسة سيكولوجية أدبية بنظرية أبراهام ماسلو قد تم بالتفتيش والمراجعة من قبل المشرف وهي صالحة لتقدم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج, ١٩ مايو ٢٠٢٢

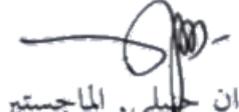
الموافق

المشرف

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها


الدكتور عبد الباسط
رقم التوظيف:

١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١


غفران هيلي, الماجستير
رقم التوظيف:

١٩٦٩٠٣٠٨١٩٩٩٠٣١٠٠٢

المعرف



عميد كلية العلوم الإنسانية
الدكتور
رقم التوظيف: ١٢١٠٠٣ : ١٩٧٤

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته :

الاسم : بنتي رحمة فاهمة اليسرى

رقم القيد : ١٨٣١٠٠٩١:

العنوان : تدرج احتياجات "بدر" في رواية خاوية لأبمن العنوم: دراسة سيكولوجية

أدبية بنظرية أبراهام ماسلو

وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها دراجة سرجانا في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم

الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج،

لجنة المناقشة

١- رئيس المناقش: محمد هاشم، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨١٠٥٢٥٢٠١٥٠٣١٠٠٥

٢- المناقش الأول: غفران حنبلي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٣٠٨١٩٩٩٠٣١٠٠٢

٣- المناقش الثاني: محمد سعيد، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨١٠١٠٥٢٠١٨٠٢٠١١١٧٣

التوقيع


١٢.

المعرف



عميد كلية العلوم

الدكتور فيصل

رقم التوظيف : ١١٠٠٣ : ١٩٧٤١

استهلال

إذا كان الماضي لا يستحقّ الحديث

فلنصنع مستقبلا يستحق أن يحكى

-نجيب محفوظ-

الإهداء

أهدت الباحثة هذا البحث الجامعي بامتنان كلا الوالدين اللذين يدعمان الباحثة
ويدعوان الله دائما على نجاح ابنتهما

توطئة

الحمد لله قد تمت هذا البحث الجامعي تحت العنوان : تدرج احتياجات " بدر " في رواية خاوية لأيمن العتوم: دراسة سيكولوجية أدبية بنظرية أبراهام ماسلو. تتقدم الباحثة كلمة الشكر لكل شخص الذين قد أعطوا دعمة و مساعدة للباحثة في إعداد هذا البحث الجامعي خصوصا إلى :

١ . مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، الأستاذ الدكتور زين

الدين الماجستير و معلمين في الجامعة لأنهم قد أرشدو كل الطلبة

٢ . الدكتور محمد فيصال، عميد كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم

الإسلامية الحكومية مالانج

٣ . الدكتور عبد الباسط، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة

مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٤ . الأستاذ غفران حنبلي الماجستير كالمشرف على كتابة هذا البحث الجامعي، جزاكم

الله خير الجزاء

٥ . أبي وأمي اللذين يدعمان الباحثة بشكل كامل حتى أتمكن من إكمال فترة المحاضرة

وكتابة هذا البحث الجامعي.

٦ . أساتيدي وأستاذاتي بقسم اللغة العربية وأدبها وكذلك بمعهد دار النون الإسلامي

الذين قد بذلوا جهدهم في التربية والتعليم نحو جميع طلابهم.

٧ . أصدقاءي بمعهد دار النون الذين قد ساعدوني و رافقوني في التعلم و في تدبير المنظمة.

تدرك الباحثة أنّ هذا البحث الجامعي له نواقص. لذلك تتوقع الباحثة الاقتراحات

والنقد لتحسين هذا البحث الجامعي. تأملت الباحثة أيضا أن تكون نتائج هذه الدراسة

مفيدة للآخرين. وتأملت الباحثة أن يرشدها الله و يبارك علومها التي اكتسبتها خلال فترة
المحاضرة بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مستخلص البحث

يسرى، بنتي رحمة فاهمة (٢٠٢٢) تدرج احتياجات "بدر" في رواية خاوية لأيمن العتوم: دراسة سيكولوجية أدبية بنظرية أبراهام ماسلو. البحث العلمي، قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

المشرف: غفران حنبلي، الماجستير

الكلمات المفتاحية: أبراهام ماسلو، الاحتياجات، تحقيق الذات

دراسة سيكولوجية أدبية لديها أهمية لفهم الأنشطة النفسية. الحالة المدروسة تؤدي إلى الجانب النفسي. إحدى نظريات علم النفس الأدبي القريبة من أحداث الحياة البشرية هي نظرية التسلسل الهرمي للاحتياجات التي وضعها أبراهام ماسلو. يصف أبراهام ماسلو في نظريته مستويات الاحتياجات البشرية من أبسط الاحتياجات إلى أعلاها. غالبًا ما يكون لدى الأشخاص خلفيات مختلفة تؤثر على تلبية التسلسل الهرمي لاحتياجاتهم أم لا. وتهدف هذه الدراسة إلى: (١) شرح شكل الاحتياجات لشخصية بدر في رواية أيمن العتوم خاوية بناءً على منظور أبراهام ماسلو، و (٢) شرح العوامل الداعمة لاستيفاء أو عدم استيفاء الاحتياجات لشخصية بدر في رواية خاوية لأيمن العتوم على منظور أبراهام ماسلو. هذا البحث هو بحث نوعي وصفي. مصدر البيانات الأساسي هو رواية خاوية لأيمن العتوم، ومصادر البيانات الثانوية هي البحوث والكتب المتعلقة بموضوع البحث. تقنيات جمع البيانات في هذه الدراسة هي تقنيات القراءة وتدوين الملاحظات وتصنيف النصوص. تتمثل تقنية التحقق من صحة البيانات في زيادة المثابرة والتثليث والمناقشة. تقنيات تحليل البيانات في هذه الدراسة هي تقليل البيانات وعرض البيانات واستخلاص النتائج. ونتائج هذه الدراسة هي: (١) احتياجات فسيولوجية تتمثل في الحاجة إلى الطعام والكساء والحاجة إلى النوم. (٢) الحاجة إلى الأمن في شكل الأمان من الأذى ومن السجل العدلي؛ (٣) استيفاء احتياجات الحب في شكل تعبيرات عن الحب والعاطفة؛ (٤) احتياجات احترام الذات التي تتجلى في شكل الثقة بالنفس؛ و (٥) الحاجة إلى تحقيق الذات باكتشاف الذات ونجاح بدر. أما العوامل المحفزة أو الداعمة هي كما يلي: (١) الاحتياجات الفسيولوجية من خلال العوامل الاقتصادية للأسرة الميسورة وكذلك استجابة سلوى كأم. (٢) الحاجة إلى الأمان يتأثر ويستند إلى الطابع الخاص للأطفال المصابين بالتوحد وحقوق حماية الطفل؛ (٣) تم استيفاء الحاجة إلى الحب إلى أقصى حد منذ أن استشرت سلوى إلى الأخصائي.

(٤) استيفاء احتياجات الاحترام من خلال الأبوّة والأمومة الجيدة ؛ و (٥) استيفاء احتياجات تحقيق الذات بشخصية بدر التي تتمتع بدرجة عالية من التعاطف.

ABSTRAK

Yusro, Binti Rohmatin Fahimatul (٢٠٢٢) *Kebutuhan Bertingkat Badr dalam Novel Khowiyah karya Ayman Al Ootom Berdasarkan Perspektif Abraham Maslow*. Undergraduate Thesis. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas UIN Maulana Malik Ibrahim Malang.

Pembimbing H. Gufron Hambali

Kata Kunci: Abraham Maslow, Aktualisasi diri, Kebutuhan bertingkat

Psikologi sastra memiliki peran penting untuk memahami aspek kejiwaan dalam sebuah karya. Kasus yang dikaji mengarah pada aspek kejiwaan. Adapun salah satu teori psikologi sastra yang dekat dengan peristiwa kehidupan manusia yaitu teori hierarki kebutuhan Abraham Maslow. Dalam teorinya, Abraham Maslow menjabarkan tingkat-tingkat kebutuhan manusia dari yang paling dasar hingga puncak kebutuhan. manusia seringkali memiliki latar belakang berbeda yang berpengaruh dengan terpenuhi atau tidaknya hierarki kebutuhan mereka. Penelitian ini menyinggung tentang psikologi sastra berdasarkan teori Abraham Maslow tersebut dan bertujuan: (١) untuk menjelaskan bentuk kebutuhan bertingkat tokoh Badr dalam novel Khowiyah karya Ayman Al Ootom berdasarkan perspektif Abraham Maslow, dan (٢) untuk menjelaskan faktor-faktor pendukung terpenuhi/tidaknya kebutuhan bertingkat tokoh Badr dalam novel Khowiyah karya Ayman Al Ootom. Penelitian ini merupakan penelitian kualitatif dan deskriptif. Sumber data primernya ialah novel Khowiyah karya Ayman Al Ootom, sumber data sekundernya berupa penelitian dan buku-buku yang berkaitan dengan topik penelitian. Teknik pengumpulan data dalam penelitian ini adalah teknik baca, catat, dan klasifikasi teks. Teknik validasi datanya dengan meningkatkan ketekunan, triangulasi, dan diskusi. Teknik analisis data dalam penelitian ini adalah reduksi data, penyajian data, dan penarikan kesimpulan. Hasil penelitian ini adalah: (١) kebutuhan fisiologis berupa kebutuhan untuk makanan, pakaian, dan kebutuhan untuk tidur; (٢) kebutuhan akan rasa aman yang berbentuk aman dari bahaya dan dari catatan kriminal; (٣) kebutuhan cinta yang terpenuhi dengan berbentuk ungkapan cinta dan kasih sayang; (٤) kebutuhan *self esteem* yang terwujud dalam bentuk kepercayaan diri; dan (٥) kebutuhan aktualisasi diri yang berupa penemuan jati diri dan kesuksesan Badr. Adapun faktor-faktor pemicu atau pendukungnya sebagai berikut: (١) kebutuhan fisiologis oleh faktor ekonomi keluarga yang berkecukupan dan juga ketanggapan Salwa sebagai ibu; (٢) kebutuhan akan rasa aman yang dipengaruhi dan didasari oleh karakter khusus anak autis dan hak perlindungan anak; (٣) kebutuhan akan cinta yang terpenuhi secara maksimal semenjak Salwa konsultasi dengan psikiater; (٤) kebutuhan *self esteem* yang terpenuhi dengan adanya parenting yang bagus; dan (٥) kebutuhan aktualisasi diri yang terpenuhi dengan karakter Badr yang memiliki empati tinggi.

ABSTRACT

Yusro, Binti Rohmatin Fahimatul (٢٠٢٢) Badr's Humanity Needs in "Empty" Novel by Ayman Al Ootom based on Abraham Maslow's Perspective. Undergraduate Thesis. Arabic Language and Literature Department, Faculty of Humanity, Maulana Malik Ibrahim State Islamic University.

Supervisor : H. Gufron Hambali, M.HI

Keywords : Abraham Maslow, Human needs, Self actualization

Literary psychology has an important role in understanding the psychological aspects of a work. The case studied leads to the psychological aspect. One of the theories of literary psychology that is close to the events of human life is Abraham Maslow's hierarchy of needs theory. In his theory, Abraham Maslow describes the levels of human needs from the most basic to the highest needs. people often have different backgrounds that affect whether or not their hierarchy of needs is met. This study aims: (١) to explain the form of human needs of Badr character in Ayman Al Ootom's novel *Khowiyah* based on Abraham Maslow's perspective, and (٢) to explain the supporting factors for fulfilling or not fulfilling the stratified needs of Badr character in Ayman Al Ootom's novel *Khowiyah*. . This research is a qualitative and descriptive research. The primary data source is the novel *Khowiyah* by Ayman Al Ootom, the secondary data sources are research and books related to the research topic. Data collection techniques in this study are reading, note-taking, and text classification techniques. The data validation technique is to increase persistence, triangulation, and discussion. Data analysis techniques in this study are data reduction, data presentation, and drawing conclusions. The results of this study are: (١) physiological needs in the form of the need for food, clothing, and the need for sleep; (٢) the need for a sense of security in the form of being safe from harm and from a criminal record; (٣) love needs are met in the form of expressions of love and affection; (٤) self-esteem needs that are manifested in the form of self-confidence; and (٥) the need for self-actualization in the form of self-discovery and Badr's success. The triggering or supporting factors are as follows: (١) physiological needs by the affluent family's economic factors and also Salwa's responsiveness as a mother; (٢) the need for a sense of security that is influenced and based on the special character of autistic children and the rights of child protection; (٣) the need for love has been maximally fulfilled since Salwa consulted a psychiatrist; (٤) self-esteem needs are met with good parenting; and (٥) self-actualization needs are met with Badr's character who has high empathy.

محتويات البحث

أ.....	تقرير الباحثة
ب.....	تصريح
ج.....	تقرير لجنة المناقشة
د.....	استهلال
و.....	الإهداء
ز.....	توطئة
ط.....	مستخلص البحث
١.....	الفصل الأول: مقدمة
١.....	أ. خلفية البحث
٧.....	ب. أسئلة البحث
٧.....	ج. فوائد البحث
٨.....	د. تحديد البحث
٨.....	هـ. تحديد المصطلحات
٩.....	الفصل الثاني: الإطار النظري
٩.....	أ. نظرية علم النفس الأدبي
١٠.....	ب. نظرية "التسلسل الهرمي للاحتياجات" لأبراهام هارولد ماسلو
١٧.....	الفصل الثالث: منهجية البحث
١٧.....	أ. نوع البحث
١٨.....	ب. مصادر البيانات

ج. تقنية جمع البيانات	١٩
د. تقنية التحقق من صحة البيانات.....	٢٠
هـ. تقنية تحليل البيانات.....	٢٣
الفصل الرابع: البحث.....	٢٥
أ. تدرج احتياجات "بدر" في رواية خاوية لأيمن العنوم: دراسة سيكولوجية أدبية بنظرية أبراهام ماسلو.....	٢٥
ب. العوامل المؤثرة في استيفاء احتياجات بدر المتدرّجة في رواية خاوية على منظور أبراهام ماسلو.....	٤٥
الفصل الخامس: الخاتمة	٥٦
المراجع	٥٨
سيرة ذاتية.....	٦٢

الفصل الأول: مقدمة

أ. خلفية البحث

من المثير للاهتمام دائماً وصف انعكاس الحياة الواقعية بكل مشكلاتها بأشكال مختلفة. أحدها موجود في الأعمال الأدبية التي لها وظيفة *dulce et utile* أو كنتيجة للتفكير الإبداعي الذي يعرض قيم الحياة (Warren و Welek)، (Teori Kesusastraan، ١٩٩٥، صفحة ٣١٦). بالإضافة إلى احتوائه على قيم الحياة ، عادة ما يتم ترتيب العرض في العمل الأدبي بطريقة ملحمية بحيث يمكن للقارئ أن يقدر ويدوب في القصة المتشابكة فيه.

في العمل الأدبي ، وخاصة الرواية ، توصف الشخصيات الواردة فيه بصراعات مختلفة. من حيث الوظيفة الموضوعية ، يكون تقييم الرواية في شكل تقييم للعناصر الجوهرية فيها (Akmal و Salam، ٢٠١٤، صفحة ١٤). كعنصر جوهرى قوي ، ألا وهو الطابع / التوصيف. تؤثر أنواع النزاعات المختلفة وراء الشخصية على كيفية استيفاء احتياجاته. ثم ، تخلص عن النظر عما إذا كانت احتياجات الشخصية قد تم الوفاء بها أم لا ، تصف الرواية أيضاً ما إذا كان بإمكانه إدراك تحقيقه لذاته أو العكس.

يرى أبراهام ماسلو ، وهو شخصية في علم النفس ، أن سلوك الشخص عادة ما يشير إلى كيفية تحقيق ذلك الشخص لهدف ، وهدف نحو حياة أفضل (Minderop، ٢٠١١، صفحة ٢٨٠). أطلق أبراهام ماسلو على نظريته اسم نظرية علم النفس الإنساني أو نظرية "التسلسل الهرمي للاحتياجات". بشكل عام ، يذكر ماسلو في نظريته الاحتياجات البشرية التي تنقسم إلى خمسة وترتيبها هرمياً بناءً على نسبة الأولويات (Hergenhahn و Henley، ٢٠١٤، صفحة ٥٣٩).

أيمن العتوم , كاتب أردني المولود في ٢ مارس ١٩٧٢ , بدأ حياته المهنية في الأدب من إنتاج أعمال مميزة في تركيزه للشعر. أثارت قصائده العديد كثيرا من المواضيع ، لا سيما تلك المتعلقة بمجال الإنسانية. ومن قصائده الشهيرة تحت العنوان "خذني إلى المسجد الأقصى" وقد كتب عام ٢٠١٣ وقدم في حدث دولي. بعد ذلك ، بدأ في تغيير محور عمله في مجال الرواية منذ عام ٢٠١٢ ، بدءًا من رواياته الثلاث الأولى بعنوان "ياصاحبي السجن" و "يسمعون حسيستها" و "ذائقة الموت". ومن رواياته التي تندرج ضمن فئة أكثر الكتب مبيعًا والتي تقدم قصة شيقة رواية "خاوية" التي تروي حقيقة الصراع السوري وقليلًا من الصراع داخل الأسرة الذي يقدمه طفل مصاب بالتوحد في العائلة.

ذلك الطفل اسمه بدر. ظهر بدر في رواية "خاوية" لأيمن العتوم كصغير مصاب بالتوحد. كإنسان عادي ، فإن احتياجاته تستحق أن يتم استيفائها ، لكن الظروف في سوريا الموصوفة في الرواية تشير إلى أن البيئة التي نشأ فيها بدر يمكن أن تجعل حالته أكثر تعقيدًا. كان للحرب المستمرة في البلاد العديد من الآثار السلبية على المجتمع. الحزن واليأس والوضع المتوتر الذي يحيط بالسوريين دائمًا لا يشعر به الكبار فقط. شخصية بدر التي لا يزال طفلاً وتعاني من مرض التوحد يجب أن يكون له أما لديها مزاج سيء وغالبًا ما تكون عاطفية. هذا يمكن أن يجعل الأمور أسوأ ويجعل من الصعب لاستيفاء احتياجات بدر.

وبالحديث عن البشر الذين لديهم احتياجات ، فإن العديد من الشخصيات التي تهتم بالإنسانية ، بما في ذلك فرينسي و أبراهام ماسلو اعتبرا أن شخصية الإنسان هي إسقاط معقد يرتبط ارتباطًا وثيقًا بقدرات الشخص (Koeswara, ١٩٩١، صفحة ١٦). يذكر البعض الآخر أن الشخصية لا تنفصل عن العناصر البيولوجية ، ورغبات الفرد ، وكذلك الغرائز الفردية القائمة على الخبرة (F Patty, ١٩٩٠، صفحة ٣٨). في رواية "خاوية" لأيمن العتوم ، شخصية بدر المصابة

بمتلازمة التوحد عنه شخصية خاصة إلى جانب المزايا التي يتمتع بها. سيكون هذا مثيراً للدراسة باستخدام نظرية استيفاء الاحتياجات أو منظور التسلسل الهرمي للاحتياجات على منظور أبراهام ماسلو.

الاستمرار في شكل إقناع الحاجات ، كإنسان كامل وطالما أنه لا يعاني من اضطراب عقلي ، فكل احتياجاته من أبسط مستوى مثل الحاجة إلى تناول الطعام إلى ذروة احتياجاته أو الإشارة إليها كشكل من أشكال التجسيد لهدف الحياة يستحق أن يتحقق. أما بالنسبة لأبراهام ماسلو ، فقد أطلق على خلفية رحلة حياته ومراقبة البيئة المحيطة ، نظرية "التسلسل الهرمي للاحتياجات" التي تحتوي على جوهر التعاطف مع نفسه والبشر الآخرين.

وفي رواية "خاوية" لأيمن عتوم ، لا يجب استبعاد شخصية بدر المصاب بالتوحد. على الرغم من أن شخصاً ما لديه أوجه قصور/نقص خاصة به ، إلا أنه يجب أيضاً أن يكون مزوداً بإمكانيات غير عادية أو ما يسمى بمزايا حتى يتمكن دائماً من إدراك تحقيق الذات. في رواية "خاوية" ، أثرت العوامل الحياتية والعائلية لشخصية بدر على أفكاره النفسية بشكل أعمق من تأثير الوضع في سوريا المحاربة. لاستكشاف شخصية بدر بشكل أعمق واستيفاء احتياجاته وأشكال التحقق التي يمكنه القيام بها ، ترى الباحثة أن العلاقة بين نظرية أبراهام ماسلو التي ولدت بعد التحليل النفسي والسلوكية حادة وحادة بما يكفي لتصبح سكيناً في هذا البحث (Hamim, 2015, صفحة 96).

والبحوث عن التسلسل الهرمي قد تطورت قليلاً قليلاً. أمالمعرفة الفروق والحدثة بين هذا البحث و البحوث الأخرى, هنا العديد من الدراسات السابقة:
١. ليا ، مارياتوس باتي ، ٢٠٢٠ ، بحث في أشكال الخيانة الزوجية وصلتها بحياة الأسرة الكاثوليكية. النظرية المستخدمة هي التسلسل الهرمي لنظرية الاحتياجات من منظور أبراهام ماسلو. يهدف البحث في هذا البحث إلى: (١) شرح للقراء

مدى إلحاح استيفاء الاحتياجات البشرية وفقاً لمستوى احتياجات علم النفس الإنساني وشكل تحقيق الذات الذي تقوم به الشخصيات ، (٢) توفير التوجيه للقراء حتى يتمكنوا من فهم الظاهرة من الحيانة الزوجية حتى يتمكن القراء من التصرف كحلول.

٢. دارمانتو ، هندرياوان ، ٢٠٢٠ ، بحث في ظاهرة الانتحار كشكل من أشكال الفشل في استيفاء الاحتياجات. في هذه الدراسة ، كان الهدف هو تحليل أشكال استيفاء الاحتياجات التي فشلت في إحداث نوايا انتحارية. النظرية المستخدمة هي نظرية أبراهام ماسلو في علم النفس الإنساني.

٣. تحلل نوفيتا ساري، هيتي، ٢٠٢٠، الشخصية الرئيسية في رواية "Aftertase" التي كتبها سفريانا خيريل وصلتها بنظام تطبيق تعلم اللغة في المدرسة الثانوية. تظهر نتائج البحث الذي أجرته شركتها أن الاحتياجات المهيمنة للشخصية الرئيسية هي فقط الحاجة إلى الحب والانتماء. ثم اتخذت الباحثة جوهر بحثها كمادة تدريسية لدروس الأدب بالمرحلة الثانوية.

٤. ليستاري ، وآخرون ، ٢٠١٩ ، عنوان البحث الذي أجراه ليستاري وآخرون هو علم النفس الإنساني لأبراهام ماسلو حول الشخصية الرئيسية في الوصول قبل الرواية بقلم فيصل أودانغ. الغرض من هذه الدراسة هو وصف شكل الاحتياجات التي يتم استيفاؤها للشخصية الرئيسية في الرواية. نتائج هذه الدراسة تصف النزاعات المستمرة بأنها انعكاس للحياة الحقيقية لشعب جنوب سولاويزي.

٥. روستاناوا ، جيبي ، ٢٠١٨ ، التسلسل الهرمي لاحتياجات الشخصيات الرئيسية في رواية Pulang dan Laut Bercerita بقلم ليلي شودوري (دراسة أبراهام ماسلو لعلم النفس الإنساني). الغرض من هذه الدراسة هو تحليل ووصف التسلسل الهرمي للاحتياجات التي تحدث في الشخصيات الرئيسية في الروايتين.

٦. دمانيك, تيغوه فردانا, ٢٠١٨, عنوان بحثه: احتياجات المصاب بالتوحد في رواية Forest Gump لوينستون غروم. و هذا البحث هدفه هو بيان سلوك المصاب بالتوحد في تلك الرواية و كفيته لتحقيق ذاته. والاستنباط من ذلك البحث أنّ فوريسست مهما أنه مصاب بالتوحد لكنه يستطيع أن يحقق أمله و يكون شهيرا في العالم الموسيقى.

٧. محبّر, نور أوليا, ٢٠٢٢, عنوان بحثها: تحقيق الذات في الفلم التوثيقي Young Man and the Sea. والفلم المستعملة للبحث يحكي عن التاريخ والذكريات. بجانب ذلك, يحكي هذا الفلم جهد يسران لتحقيق ذاته. و هذا البحث له هدف لتحليل السردية في الفلم و لبيان كيفية يسران لتحقيق ذاته.

٨. رحماواتي, نوفي, ٢٠١٨, عنوان بحثها: وصف استيفاء الاحتياجات للشخصية الرئيسية في رواية "Vegetarian" لهان كاع على منظور أبراهام ماسلو. تستعمل الباحثة في تلك المقالة منهج البحث الوصفي و طريقة جمع بياناته بالطريقة التوثيقية. الهدف من تلك البحث لبيان احتياجات الشخصية الرئيسية من الحاجة الأزني إلى حاجلت الأقصى. والاستنباط من تلك البحث أنّ يوع هي كالشخصية الرئيسية نجح في استيفاء حاجاته و في تحقيق ذاته.

٩. ستياوان, اندرا أغوس, ٢٠١٨, رسالة تحت العنوان: المهارة السلوكية للمصاب بالتوحد كالفاعل على منظور القانون المدني. هذا البحث يبين أنّ التوحد لا يساوي بالمشقات السكولوجية بل من المشقات في نشأة الإنسان. في تلك الرسالة, يستعمل الباحثة نظرية اثبات الحكم و العدل. هدفه: بيان مهارة السلوكية للمصاب بالتوحد كالفاعل في مجال قانون المدني الذي جرى في اندونيسيا. والهدف الثاني لمعرفة طاقته كالإنسان العادي القادر لجميع مسؤوليته دون أن يوكله الآخرون. ونتائج بحثه تعرض أنّ المصاب بالتوحد لديه قدرة كاملة

كالفاعل في مجال القانون المدني و هو فريد مسؤول على جميع أعماله القانونية دون أن يوكله الآخرون.

١٠. نور، وحي الدين و أووم قمرية، ٢٠١٩، لهما مقالة تحت الموضوع: التسلسل الهرمي للاحتياجات كالأسس للمحاسبة عند الممثل في رواية "معهد الأحلام". اتخذ باحثا ذلك البحث نوع البحث الوصفي وهما جمعا البيانات المهمة من الرواية ثم صنفا النصوص المتعلقة بالبحث. أهداف ذلك البحث لبيان كيفية استيفاء الاحتياجات عند الممثل الرئيسي و كشف الدوافع لدي الممثل الرئيسي حتى نجح في تحقيق آماله.

فمن الدراسات السابقة، توجد الفروق والحداثة بينها وبين هذا البحث. في الدراسات السابقة هناك البحوث عن المصاب بالتوحد على أنه مسؤول عن نفسه في مجال القانون المدني، وذلك البحث يميل إلى نظرية الحكم والقوانين المدني. وأمّا البحوث الأخرى تستخدم نظريات الأدب وبالخاص عن السيكولوجية الأدبية بمنظور أبراهام ماسلو. أمّا هذا البحث يستعمل منظور أبراهام ماسلو عن التسلسل الهرمي لاحتياجات الإنسان. والشيء الفريد من هذا البحث أنّ المصدر الرئيسي يستعمل فيه هي الرواية تحت العنوان "خاوية" لأيمن العتوم. والشخصية الرئيسية تحكى هنا يعني الطفل المصاب بالتوحد في الدولة المحاربة سوريا. والباحثة سوف تحلل تلك الرواية خاصا بشخصية بدر بنظرية التسلسل الهرمي للاحتياج على منظور أبراهام ماسلو.

من الوصف أعلاه ، من المتوقع أن يكون هذا البحث قادراً على الكشف عن المشكلة المتعلقة بشخصية بدر من حيث استيفاء احتياجاته وشكل تحقيق الذات مثل غيره من البشر. فالهدف الأول من هذا البحث: بيان سلوك الطفل المصاب بالتوحد بدر في رواية "خاوية" لأيمن العتوم بناءً على منظور أبراهام ماسلو.

والثاني: بيان تحقيق ذاتية بدر في رواية "خاوية" لأيمن العتوم بنظرية أبراهام ماسلو في علم النفس الإنساني.

ب. أسئلة البحث

لتركيز هذا البحث وبناء على الخلفية السابقة, ستقدم الباحثة أسئلة بحثها كما يلي:

١. كيف تدرج احتياجات بدر في رواية "خاوية" لأيمن العتوم من منظور أبراهام ماسلو؟
٢. ما أشكال العوامل المؤثرة في استيفاء حاجات بدر في رواية "خاوية" لأيمن العتوم؟

ج. فوائد البحث

من المتوقع أن تؤدي نتائج هذه الدراسة إلى فوائد من الناحية النظرية والعملية. وبالتالي ، من المتوقع أن يكون هذا البحث مفيدًا لجميع الأطراف المشاركة في البحث. فوائد هذا البحث كالتالي:

٣. الفوائد النظرية

- أ. من الناحية النظرية ، من المتوقع أن يساعد هذا البحث في تطوير نظرية علم النفس حول الأدب الإنساني من منظور أبراهام ماسلو
- ب. وله الفوائد المتوقعة أن يكون هذا البحث مرجعًا لمزيد من البحث ، خاصة بالنسبة لبحوث علم النفس حول الأدب الإنساني من منظور أبراهام ماسلو.

٤. الفوائد التطبيقية

- أ. للباحثة: تعميق فهمها عن نظرية أبراهام ماسلو

ب. للقراء: أن يكون سلوك بدر المصاب بالتوحد قدوة للقارئ أن كل إنسان له قدرة لاكتفاء ذاته.

د. تحديد البحث

تحديد هذا البحث من جهة النظرية أن الباحثة تستخدم نظرية أبراهام ماسلو عن التسلسل الهرمي للاحتياجات الانسانية. و تتخذ الباحثة بحثا عن شخصية بدر, عن سلوكه و تدرج احتياجاته فقط مع أنه ليس الممثل الرئيسي في الرواية و مهما كانت الرواية تعتبر كثيرا من مسائل الحياة في سوريا.

هـ. تحديد المصطلحات

٥. هرم: أشكال هندسية ثلاثية الأبعاد

٦. احتياجات: شعور بالحرمان يلح على الفرد مما يدفعه للقيام بما يساعده لقضائه لإشباعه

٧. توحد: أحد الاضطرابات لمجموعة من اضطرابات التطور.

الفصل الثاني: الإطار النظري

أ. نظرية علم النفس الأدبي

يصبح علم النفس خطاباً مستقلاً ويميز بين فروع العلم الأخرى. ومع ذلك ، لا يتم تعريف علم النفس بمعزل عن العلوم الأخرى. يرتبط علم النفس بالعديد من المجالات العلمية مثل الفلسفة والأنثروبولوجيا والاجتماعية وما إلى ذلك (Wahyuningtyas و Santosa، ٢٠١١، صفحة ٨). في جوهرها ، لا يمكن فصل الانضباط العلمي عن قيم الحياة البشرية ويستمر في التوسع. كما كتبه أبراهام إتش ماسلو في كتابه "الدافع والشخصية": "لم يكن العلم ، وليس كذلك ، ولا يمكن أن يكون موضوعياً تماماً ، أي مستقل عن القيم الإنسانية" (Maslow، Motivation and Personality، ١٩٧٠، صفحة ١٩٣).

وفقاً لجاتمان ، تعتبر الأعمال الأدبية فريدة من نوعها ولها علاقة قوية بعلم النفس. تختبر الأعمال الأدبية والنفسية الحياة البشرية والظروف النفسية التي يمرون بها ، فقط في مجالات مختلفة. إذا كان علم النفس يفحص قضايا الحياة الواقعية بشكل مباشر ، فإن الأعمال الأدبية تدرس قضايا الحياة في شكل خيالي وتصبح حجاباً يفصل بين الفضاء بين الحياة الواقعية والخيال (Endraswara، ٢٠٠٣، صفحة ٩٧).

بين علم النفس والأعمال الأدبية ، يجادل ويلك ووارن بأن نطاق علم النفس الذي يتم حقه في الأعمال الأدبية ينقسم إلى أربع فئات ، وهي: (١) الدراسات النفسية للمؤلف ؛ (٢) دراسة القوانين النفسية كما هو موضح في العمل الأدبي. (٣) التخيل والعملية الإبداعية. و (٤) خلفية المؤلف والمؤلف في دراسة عالم الأدب وتأثيرهما على كل من القارئ وعلى تطور علم النفس (Warren و Welek، Theory of Literature، ١٩٧٤، صفحة ٩٩).

التحليل النفسي للأدب وثيق الصلة بالبحث في القضايا النفسية في العمل الأدبي. عند صب الأفكار في عمل ما ، غالبًا ما يلصق الكاتب الأدبي عن عمد الظروف النفسية ذات الطابع المعقد. ليس ذلك فحسب ، فإن الرسائل التي تتضمنها حالة الشخصية تشمل الظروف الاجتماعية والتناقضات والانحرافات التي تحدث في المجتمع (Ratna, Teori, Metode, dan Teknik Penelitian Sastra, ٢٠٠٩، صفحة ٣٤٢). بهذه الطريقة ، فإن وجود التحليل النفسي للأدب سيفيد القارئ أيضًا في فهم سيكولوجية الشخصية ، بحيث يتم فهم مبادئ الشخصية المبنية على الشخصية وسيتم فهم الرسائل التي سينقلها المؤلف بالكامل نقلها إلى القارئ. من ناحية أخرى ، يصبح العمل الأدبي الذي يحتوي على مجموعة متنوعة من الشخصيات المرتبطة بشخصية رمزًا يمثل نفس الكون (Ratna, Teori, Metode, dan Teknik Penelitian Sastra, ٢٠٠٩، صفحة ٣٤٩). إن هيمنة الصراع الموجود في العمل الأدبي سيفتح ذهن القارئ في فهم الموقف الحقيقي الموصوف. يمكن تحليل الحالة النفسية لكل شخصية كما ينعكس في السلوك المقدم ، سواء كانت مرئية أو غير ذلك ، من حيث العوامل والوظائف.

ب. نظرية "التسلسل الهرمي للاحتياجات" لأبراهام هارولد ماسلو

البيئة دائمًا لها تأثير كبير على نمو الشخص وتطوره. إن تطور الفكر والسلوك والشخصية لا ينفصل أيضًا عن الوضع الحالي (Wihardjo و Rahmayanti, ٢٠٢١، صفحة ٢١). و أبراهام ماسلو ، فإن خلفية حياته منذ الطفولة أثرت عليه بشكل كبير وأصبح هذا الجانب من السيرة الذاتية نقطة البداية التي شجعت على تنمية تفكيره. ولد أبراهام مالو في ١ أبريل ١٩٠٨ في بروكلين ، نيويورك ، الولايات المتحدة الأمريكية. كان الطفل السابع لزوجين يهوديين روسيين هاجروا لتصنيع أسلحة في الولايات المتحدة (Hall و Linzey, ١٩٩٣، صفحة ١٠٦). باعتباره الطفل اليهودي

الوحيد في مستوطنته في ضاحية بروكلين ، واجه ماسلو صعوبة في التوافق مع أقرانه. كان هذا أيضًا مدعومًا بحالة الولايات المتحدة في ذلك الوقت التي كانت لا تزال تخيف السود. كانت طفولة ماسلو مليئة بالتوتر والعزلة والتعاسة (Feist و Feist، ٢٠١٠، صفحة ٣٢٦).

وراء الموقف الصعب الذي مر به ، كان في الواقع طفلًا ذكيًا وكان دائمًا يحتل المرتبة الأولى أثناء دراسته. دفعه طموحه في التعليم واهتمامه بالمشاكل الإنسانية إلى دراسة علم النفس في جامعة ويسكونسن. تمكن ذكاء ماسلو العالي من تحقيق إنجاز رائع. أثناء وجوده في ولاية ويسكونسن ، كتب ماسلو بتوجيه من البروفيسور هارت هاسلو أطروحة حول موضوع الخصائص الجنسية وصفات القوة لدى القردة. من ناحية أخرى ، درس ماسلو نظرية السلوكية مع ج. وكان واطسون مهتمًا بتفسير النظرية النفسية السلوكية (Goble، ١٩٨٧، صفحة ٢٩).

ثم تزوج ماسلو لاحقًا من بارثا ، وتابع دراسته في جامعة كولومبيا. هناك ، التقى وعمق معرفته بالعديد من الشخصيات النفسية مثل ألفريد أدلر وفرويد. وعندما أصبح ماسلو أستاذًا في كلية بروكلين ، بدأ في تطوير تفكيره حول تحقيق الذات بعد أن التقى بعالم أنثروبولوجيا اسمه روث بنديكت وعالم النفس ماكس فيرتهامر (Setiawan، ٢٠١٤، صفحة ٢٥).

بعد مرور بعض الوقت وبدافع من اهتمامه بأحداث الحرب العالمية الثانية ، انتقد ماسلو نظرية فرويد والنظريات النفسية السلوكية واعتبر أن النظريتين مفتقدتان بسبب المساحة الفارغة للقيم النبيلة التي كانت موجودة في البشر. من خلال هذا النقد ، ولدت نظرية علم النفس الإنساني التي صممها مع العديد من أصدقائه. في هذه النظرية ، يعتقد ماسلو أنه بصفتنا كائنات متكاملة تمامًا ، يمكن للبشر بإمكانياتهم الوصول إلى أعلى نقطة في حياتهم (Maslow، The Farther Reaches of Human Nature، ١٩٧٦، صفحة ٤).

التسلسل الهرمي للاحتياجات لأبراهام هارولد ماسلو



الرسم ٢,١: هرم ماسلو

الرسم السابق يعني رسم هرم احتياجات الانسان على منظور أبراهام ماسلو. نظرًا لأن وجهات نظره حول نظرية فرويد والنظرية النفسية للسلوكية لا تزال غير موجودة ، فقد ركز ماسلو اهتمامه على مفهوم "الإنسان كله". بالنسبة له ، يمكن للإنسان ذي الخلفيات المتنوعة أن يدرك أن التطبيق هو أعلى شكل من أشكال الرضا في حياته (Reeve، ٢٠٠٤، صفحة ٣١١). في البداية ، أخذ ماسلو عينة من المشاركين الأولمبيين الذين تمكنوا من الفوز بميدالية ذهبية والتي كانت كافية لتحفيز الآخرين ليكونوا قادرين على تحطيم الأرقام القياسية في الأولمبياد القادمة. من خلال رؤية هذه الظاهرة ، يجادل بأن البشر مخلوقات لها احتياجات ولديهم دوافع أو أهداف في حياتهم. يضيف ماسلو أيضًا أن هذه الدوافع عادةً ما تكون مصحوبة بتوجهات إيجابية (Frager، ١٩٧٠، صفحة ١٤).

النظرية التي طرحها أبراهام ماسلو تسمى علم النفس الإنساني أو نظرية استيفاء احتياجات الإنسان. في هذه النظرية ، يصف ماسلو خمسة مستويات من الاحتياجات الأساسية للإنسان. تمثل هذه المستويات الطبيعة البشرية ويتم ترتيبها في تسلسل هرمي بالترتيب من القيم الأدنى إلى أعلى قيم الحاجة (Maslow، Motivasi dan Kepribadian ١: Teori Motivasi dengan Pendekatan Hierarki Kebutuhan Manusia، ١٩٩٣، صفحة ٣٥). من بين المستويات الخمسة ، يتم تصنيف المستويات من الأول إلى الرابع على أنها احتياجات نقص ، في حين أن المستوى الأعلى هو احتياجات النمو.

المستويات الخمسة للاحتياجات البشرية من منظور أبراهام هارولد ماسلو هي كما يلي:

١. الاحتياجات الفسيولوجية

المستوى الأول في التسلسل الهرمي للاحتياجات البشرية من منظور أبراهام ماسلو هو الاحتياجات المادية. هذه الاحتياجات الفسيولوجية بيولوجية وعاجلة لأنها تتعلق ببقاء الإنسان. هذه الحاجة هي أيضاً أهم مبدأ من الاحتياجات الأخرى. فيما يتعلق بهذه الاحتياجات المادية ، يتفق ماسلو مع ذريعة السلوكية التي تجادل بأن الدافع وراء السلوك البشري يأتي من الاحتياجات المادية (Setiawan، ٢٠١٤، الصفحات ٣٩-٤٠).

تشمل هذه الاحتياجات الفسيولوجية احتياجات الإنسان من الطعام والشراب والأكسجين وغيرها. وأضاف ماسلو أنه إذا تم استيفاء هذه الاحتياجات الأساسية ، فستكون هناك رغبة في استيفاء احتياجات أعلى. على سبيل المثال ، إذا كان الشخص في حالة جوع ، فسيكون من الصعب عليه التواصل أو التركيز على أشياء أخرى. وإذا تم الوفاء بها ، فستظهر حاجة جديدة ، ولن يقف الشخص ساكناً ، وستؤدي غرائزه إلى احتياج إلى مستوى أعلى (Maslow، Motivasi

dan Kepribadian ١: Teori Motivasi dengan Pendekatan Hierarki
(Kebutuhan Manusia، ١٩٩٣، صفحة ٥٦).

٢. الحاجة إلى الأمان

المستوى التالي من الاحتياجات المادية في "التسلسل الهرمي للاحتياجات" لأبراهام ماسلو هو الحاجة إلى الأمان. يحتاج كل فرد بالتأكيد إلى الشعور بالأمان والحماية والتحرر من الخوف وما إلى ذلك (Maslow، Motivation and Personality، ١٩٧٠، صفحة ١٨). هذا الشعور بالأمان يحتاجه البشر ليتمكنوا من إحداث تطور في حياتهم نحو مستوى أفضل.

لا تقتصر الحاجة إلى الأمان على الأطفال الصغار المعرضين للخوف من الخطر. يحتاج الجميع، سواء الأطفال والكبار وحتى كبار السن على حد سواء، إلى الشعور بالأمان. يشار إلى هذه الظاهرة من قبل هورني على أنها ظاهرة القلق الأساسي. كشكل ملموس، تتضح الحاجة إلى الأمان من خلال وجود التأمين على الحياة، حتى على الأشياء الصغيرة مثل الحاجة إلى تأمين حسابات الفرد. يوضح هذا أن التسلسل الهرمي للمنظورات من المستوى الثاني لماسلو يتضمن العديد من المجالات مثل الاستقرار، والحدود، والقانون، والنظام، وما إلى ذلك (Petri، ٢٠٠٣، صفحة ٢٩٠).

٣. الحاجات الاجتماعية: حاجات الانتماء والمحبة

ستظهر الحاجة إلى الحب تلقائيًا بعد استيفاء الاحتياجات الفسيولوجية و الأمان. يحتاج البشر ككائنات اجتماعية بالتأكيد إلى أشخاص آخرين. سيحتاج البشر بطبيعة الحال إلى الاهتمام بالآخرين وتلقيه. مع هذه الحاجة، يكون كل فرد دائمًا مدفوعًا لبناء علاقات عاطفية مع الأفراد الآخرين. يمكن أن يكون التعبير

الإنساني في هذه الحاجة عن طريق تكوين صداقات ورومانسية والتواصل مع المزيد من الأشخاص الذين يجعلونه يشعر بالانتماء والامتلاك.

أكد ماسلو أيضاً أن حاجة المرء إلى الحب تختلف عن الحاجة الجنسية (Maslow, Motivation and Personality, ١٩٧٠، صفحة ٢١). مفتاح استيفاء هذه الحاجة هو التفاعل الجيد. يمكن أن يبدأ الميل البشري في الحاجة إلى الانتماء والحب من نطاق الأسرة. عندما لا يتم استيفاء هذه الاحتياجات ، سيشعر الشخص بالفراغ أو الوحدة أو حتى الاكتئاب.

٤. الحاجة إلى الاحترام (احتياجات التقدير)

سيظهر المستوى الرابع من هرم الاحتياجات لدى الانسان في شكل الحاجة إلى التقدير في الشخص بقوة بعد اكتمال الاحتياجات الثلاثة أدناه. قال أبراهام ماسلو إن الإنسان الذي لا يعاني من اضطراب نفسي يجب أن يكون لديه رغبة في احترام نفسه واحترام الآخرين والحصول على شيء في المقابل (Maslow, Motivation and Personality, ١٩٧٠، صفحة ٢١).

فيما يتعلق بهذه الحاجة من المستوى الرابع ، صنفها أبراهام ماسلو إلى قسمين. الجزء الأول هو الحاجة إلى اعتباره قوياً ومحملاً ومستقلاً وحرّاً. الجزء الثاني هو الرغبة في التمتع بسمعة طيبة في نظر الآخرين ، إما في شكل كرامة ، أو في شكل معين من أشكال التقدير.

إذا أمكن شخص باحترام الآخرين والشعور بالتقدير أيضاً ، فإن ما سينشأ هو الشعور بالثقة بالنفس والشعور بالفائدة لنفسه تجاه الآخرين. من ناحية أخرى ، إذا لم يتم استيفاء هذه الحاجة من المستوى الرابع ، فسيؤدي ذلك إلى يأس الشخص من خطر الإصابة بشكل من أشكال العصاب.

ومع ذلك ، على كل حال، وفقاً لماسلو ، فإن شكل رضا الشخص عن الحاجة إلى التقدير يكون في شكل وعي لدى الشخص حول ما إذا كان الشخص

يستحق احترام نفسه أو أن يحترمه الآخرون أم لا. بهذه الطريقة ، سيتم تحفيز الشخص للقيام بأشياء تجعله يستحق جائزة أو التقدير (Setiawan، ٢٠١٤، صفحة ٤٢).

٥. الحاجة لتحقيق الذات

سنام التسلسل الهرمي للاحتياجات البشرية من منظور أبراهام هارولد ماسلو هو الحاجة لتحقيق اليوتوبيا، نقاط الغاية التي يطمح إليها الانسان أي الآمال. يجادل ماسلو بأن كل إنسان لديه إمكانياته الخاصة ويجب تعظيم الإمكانيات الموجودة داخل البشر بجهود جادة (Maslow، Motivation and Personality، ١٩٧٠، صفحة ٢٢).

بالنسبة لماسلو ، يجب على الرسام أن يرسم ، والشاعر يجب أن يكتب الشعر ، والموسيقي يجب أن يؤلف الموسيقى. سيكون هذا مرتبطاً بالهوية المرتبطة بشدة بالإنسان الذي له قيمة خاصة ويصبح مُميّزاً بين البشر الآخرين. وإذا تحققت الآمال ، فإن التأثير النفسي سيظهر أيضاً في شكل السعادة الحقيقية التي تجعله يشعر بوجوده وله دوره الفريد في الحياة.

الفصل الثالث: منهجية البحث

كالطريقة أو الاستراتيجية أو الخطوات التي تتم تنفيذها لتحقيق التسلسل السببي التالي في الدراسة حتى تصل البيانات التي تم العثور عليها إلى النقطة النهائية, تأخذ الباحثة منهجية كالتالي (Ratna, Teori, Metode, dan Teknik, Penelitian Sastra, ٢٠٠٩, صفحة ٣٤):

أ. نوع البحث

البحث له أنواع عديدة ، بما في ذلك ما يُرى من عدة مراجعات ؛ من حيث الأهداف ، هناك بحث توضيحي وتطويري وتحقق. من حيث مجال العلوم ، هناك بحث في التخصص والاهتمام ، من حيث المكان الذي يمكن أن يكون فيه في المختبر والمكتبة والميدان ، من حيث المتغيرات هناك بحث عن متغيرات الماضي والحاضر والمستقبل ، وأخيراً من حيث من الظواهر البحث النوعي والوصفي والكمي. من بين هذه الأنواع من الأبحاث يتم استخدامها وفقاً لاحتياجات موضوع البحث الذي سنقوم بفحصه (Siyoto و Sodik, ٢٠١٥, الصفحات ١٠-١٢). بناءً على نوع البحث واحتياجاته ، ولهذا البحث, تستخدم الباحثة نوعين من البحث ، وهما البحث الكيفي والبحث الوصفي. الوصف كالتالي:

١. المنهج الكيفي

سمي بوجوده ويكمن البحث الكيفي بالدراسات التفسيرية ، لأن نتائج البحث هي تفسير الباحثة للبيانات التي تم جمعها من خلال افتراض جميع الأحداث. وبغض النظر عن صغر حجم المعلومات التي تم الحصول عليها في البحث ، فإن لها معنى (Rahardjo, ٢٠٢٠, الصفحات ٢٨-٢٩) . وبناءً على الوصف أعلاه ، صنفت الباحثة هذا البحث إلى بحث كيفي ،

وذلك للأسباب التالية: (١) لتحليل وجمع البيانات في رواية "خاوية" لأيمن العتوم والتي تحتوي على إشباع حاجات شخصية بدر وحاجاتها العوامل وفقاً لنظرية استيفاء الاحتياجات في الشخصيات بناءً على منظور أبراهام ماسلو ؛ (٢) البيانات المتولدة والمجمعة هي ظاهرة نفسية للإنسانية تحدث في شخصية التوحد بدر في رواية "خاوية" لأيمن العتوم بناءً على منظور أبراهام ماسلو.

٢. المنهج الوصفي

تتخذ الباحثة المنهج الوصفي كي يتم إجراؤه من خلال وصف نتائج البحث المراد دراسته وصفيًا. في هذا البحث الوصفي ، يجب أن يكون شكل التفسير منهجيًا ومنظمًا. وبناءً على هذا التفسير تصنف الباحثة هذا البحث لعدم وجود شكل من أشكال الحساب الإحصائي فيه.

ب. مصادر البيانات

تتخذ الباحثة مصادر البيانات المتنوعة مما يتعلق بهذا البحث. كما نعرف أنهما مهمة كطريق وموقع نحصل على البيانات. إذا تم الحصول على المصدر عن طريق استبيان ، فإن المصدر هو المستجيب وهكذا ، حسب احتياجات البيانات المطلوبة في الدراسة. هناك نوعان من مصادر البيانات ، وهما مصادر البيانات الأولية والثانوية ، والبيان على المصادر تتخذها الباحثة كالتالي (Dimiyati، ٢٠١٣، الصفحات ٣٩-٤٠):

١. المصدر الأولي

والمصدر الأساسي للبيانات في هذا البحث هو رواية "خاوية" لأيمن العتوم. نُشرت رواية "خاوية" لأول مرة في عام ٢٠١٦ ونشرها الناشر دار المعرفة ، مصر برقم الترقيم الدولي ويبلغ حجمها ٣٨٦ صفحة.

٢. مصدر ثانوي

مصادر البيانات الثانوية في هذا البحث هي المقالات والأطروحات والكتب الأخرى ذات الصلة مع البحث.

ج. تقنية جمع البيانات

تعتبر تقنيات جمع البيانات أهم مرحلة في البحث ، لأن الهدف الرئيسي لهذا البحث هو الحصول على البيانات. إذا لم تفهم تقنيات جمع البيانات ، فلن تحصل الباحثة على البيانات التي تتوافق مع مقياس البيانات الذي تم تحديده (Hardani و dkk ، ٢٠٢٠ ، الصفحات ١٢٠-١٢١). استخدمت الباحثة تقنيات جمع البيانات في هذه الدراسة في شكل تقنيات القراءة وتقنيات تدوين الملاحظات كالتالي:

١. تقنية القراءة

هنا، تقرأ الباحثة محتويات ما ورد في مصدر البيانات أو كائن البحث من خلال التحدث أو في القلب فقط وتراجعها مرة بعد مرة (Hamzah ، ٢٠١٩ ، صفحة ٩٣). تتخذ الباحثة الإجراءات التالية:

أ. قراءة رواية "خاوية" كاملاً.

ب. إعادة قراءة "خاوية" خاصة في النص الذي يتضمن شخصية بدر ، وإعادة التأكيد على شكل استيفاء احتياجات الشخصية لبدر.

ج. تصنيف النصوص المتعلقة بالبحث

د. تفهم الباحثة النصوص المتعلقة فهما دقيقا

٢. تقنية الملاحظة

تقنية تدوين الملاحظات التي تستخدمها الباحثة لكتابة البيانات المتعلقة بمصادر البيانات أو كائنات البحث التي تمت مراجعتها وإتقانها سابقاً كالتالي (Hamzah، ٢٠١٩، صفحة ٩٤):

أ) تدوين ملاحظات على مقتطفات من نص رواية "خاوية" التي تحتوي على بيانات عن نفسية شخصية بدر والصراعات التي يمر بها وجهود بدر في تحقيق ذاته.

ب) اختتام نتائج تفسير محتويات رواية "خاوية" لأيمن العتوم وخاصة شخصية بدر.

د. تقنية التحقق من صحة البيانات

لشرح شروط وأغراض الأحداث المختلفة وللتأكد من أن البيانات التي تم إنشاؤها تحمل دوراً في البحث أي لزيادة صحة ودقة البيانات التي تم الحصول عليها ، تنفذ الباحثة مرحلة الموثوقية بتقنيات لزيادة المثابرة ، والتثليث الزمني ، والمناقشة مع الزملاء والخبراء (Borgan، Taylor، و Devault، ٢٠١٦، صفحة ٢١٠). تمرّ الباحثة بعدة مراحل على النحو التالي:

١. زيادة المثابرة

تتخذ الباحثة تقنيات زيادة المثابرة أي بعناية وباهتمام أكبر والحفاظ على الاستمرارية. ستولد هذه المراقبة العديد من علامات الاستفهام الجديدة للتحقق من العلامات الأخرى بشكل مكثف. بهذه الطريقة سيحصل الباحثون على دقة مطلقة ومنظمة للبيانات (Neuman، ٢٠١٤، صفحة ٣١٠). تتخذ الباحثة إجراءات لزيادة المثابرة على النحو التالي:

- أ) إعادة قراءة رواية "خاوية" بعناية للحصول على بيانات دقيقة.
- ب) مراقبة البيانات التي تم الحصول عليها بعناية

٢. التثليث

تتخذ الباحثة تقنية التثليث أي طريقة إجراء يُنظر إليه على أنه قاعدة لمراجعة الفهم الذي تم الحصول عليه من مصادر البيانات المختلفة. تكتسب الباحثة فهماً أوسع للبيانات التي تم الحصول عليها (Taylor، Borgan، و Devault، ٢٠١٦، صفحة ٩٦). تتخذ الباحثة الإجراءات التالية:

أ) تكمل الباحثة قراءة الرواية لتحديد ما إذا كانت رواية "خاوية" يمكن استخدامها كموضوع بحث وتحتوي على الظاهرة النفسية للإنسانية ، أي حول استيفاء الاحتياجات بما يتماشى مع نظرية التسلسل الهرمي للاحتياجات لأبراهام ماسلو.

ب) تبحث الباحثة عن نصوص في رواية "خاوية" التي تحتوي على قيمة إشباع حاجات شخصية بدر وشكل تحقيق الذات.

ج) عادت الباحثة إلى نص الرواية الذي احتوى على قيمة استيفاء احتياجات شخصية بدر وفقاً لنظرية علم النفس الإنساني لأبراهام ماسلو.

٣. مناقشة

لنيل الآراء الجدد وكذلك النقادة, تتخذ الباحثة حول مراجعة نتائج البيانات المتعلقة بالتفاهات المختلفة التي تم الحصول عليها أثناء البحث (Neuman، ٢٠١٤، صفحة ٥٢٢). في هذه الخطوة ، تشارك

الباحثة الزملاء والخبراء كوسيلة للنقاش بهدف تحديد البيانات التي تم جمعها. يتخذ الباحثون الإجراءات التالية:

أ) الزملاء

شكل المناقشة مع الزملاء كالتالي:

١) التحدث مع الأصدقاء الذين لديهم نفس موضوع البحث مثل الباحثة والأصدقاء الذين لديهم معرفة أكبر بالموضوع الذي يتم البحث فيه.

٢) تقديم بيانات البحث المؤقتة التي تم الحصول عليها كمواد للمناقشة.

٣) تبادل الأفكار المتعلقة بالصعوبات التي تمت مواجهتها أثناء البحث من أجل الحصول على مدخلات في حل هذه الأسئلة للبحث.

ب) خبير

تكون فعل المناقشة مع الخبير كالتالي:

١) استشارة بيانات البحث المؤقتة للمشرف كمواد للمناقشة.
٢) إجراء مناقشات حول الصعوبات التي تمت مواجهتها أثناء البحث من أجل الحصول على مدخلات في حل هذه الصعوبات ويمكن تصحيح البيانات المؤقتة.

هـ. تقنية تحليل البيانات

بعد أن جمعت الباحثة البيانات ، كانت المرحلة التالية هي جمع البيانات وتحليلها لتحقيق الأهداف المستهدفة. مرت الباحثة بعدة مراحل على النحو التالي:

١. تقليل البيانات

تقليل البيانات هو أسلوب تجميع متعلق بالبيانات المطلوبة في البحث (Tracy، ٢٠١٣، صفحة ١٨٥). يمكن تقليل البيانات عن طريق الاستشهاد بملاحظات صغيرة ، أو التركيز على المناقشة الرئيسية ، أو إعادة الصياغة (Huberman و Miles، ١٩٩٤، صفحة ١٠). تمر الباحثة بخطوات في هذه المرحلة:

أ) تتعرف الباحثة على بيانات حول استيفاء احتياجات شخصية مصابة بالتوحد بدر في رواية "خاوية" لأيمن عتوم.

ب) تصنف الباحثة البيانات من خلال تصنيف شكل استيفاء احتياجات شخصية بدر في رواية "خاوية" لأيمن عتوم.

٢. عرض البيانات

عرض البيانات عبارة عن جمع بيانات منظم ومنظم يدعم إمكانية استخلاص النتائج (Hardani و dkk، ٢٠٢٠، صفحة ١٦٧). تتخذ الباحثة الإجراءات في هذه المرحلة على النحو التالي:

أ) تشرح الباحثة البيانات المتعلقة باستيفاء احتياجات شخصية بدر التي تم جمعها في شكل فقرات وجمل وكلمات.

ب) تصف الباحثة بيانات حول استيفاء احتياجات بدر ، وشكل تحقيقه لذاته ، وتصنيفها وفقاً للتسلسل الهرمي لنظرية الاحتياجات التي بدأها أبراهام ماسلو.

٣. اتخاذ الاستنباط

والعملية تعملها الباحثة في آخر البحث هي إعادة صياغة النتائج النهائية أو الاستنباط بناءً على مصادر بديلة للبيانات والمعلومات في البحث (Neuman، ٢٠١٤، صفحة ٥٣٠). تتخذ الباحثة الإجراءات التالية:

(أ) تلخص الباحثة نتائج ومناقشة سيكولوجية شخصية بدر والعوامل المؤثرة فيه والصراعات التي يمر بها وشكل تحقيقه لذاته.

(ب) تختتم الباحثة النتائج والمناقشة بناءً على موضوع البحث ونظريته.

الفصل الرابع: البحث

تحكي رواية خاوية قصة بدر كطفل مصاب بالتوحد. بدر هو ابن جلال وسلوى. وكلاهما مواطنان أردنيان. كان حضور بدر منتظرا بفارغ الصبر من قبلهم. وعندما ولد بدر، كم كان جلال وسلوى متحمسين. أصبح وجهه جميلا المشابه لوالده الذي منح سببا لجلال وسلوى لتسمية ابنه بدر الذي يعني اكتمال القمر. وقد كان حضور بدر هو سببا لمزيد سعادتهما.

عندما كان عمره عاما واحدا، علمته سلوى، مثل الأم، ب أن يقول بدر كلمات بسيطة مثل ماما وبابا وغيرهما. ومع ذلك، لم تخرج كلمة واحدة من فم بدر. عندما أخبرت سلوى زوجها بذلك، قال زوجها فقط إنه من الطبيعي أن يحدث ذلك لأن عمر بدر لا يزال صغيرا جدا. وافقت سلوى على كلمات زوجها بينما كانت لا تزال تعلم بدر أن تقول كلمة أو كلمتين. سوى أنه لم يتكلم باثة، أن سلوك بدر فريق من سلوك الصغير الآخر. كان بدر كثير الحركة وصعب على والديها لمنعه منها. فأحيانا، طاف حول بيت دون أن يدركه أمه. تدريجيا، يتم إيقاظهم من قبل حدث يجعل في نهاية المطاف كلا الوالدين حتى يحاولان السؤال عن حالة بدر. بالتأكيد، اتضح أن بدر يختلف عن معظم الأطفال بشكل عام. يعاني بدر من مرض التوحد، وهو اضطراب في النمو والتطور. ومع ذلك، تماما مثل البشر بشكل عام، فإن بدر بالتأكيد لديه احتياجات تستحق أن تلي.

أ. تدرج احتياجات "بدر" في رواية خاوية لأيمن العتوم: دراسة سيكولوجية أدبية

بنظرية أبراهام ماسلو

وفقا لأبراهام ماسلو، تنقسم تدرج احتياجات الإنسان إلى خمسة أقسام. أمّا في رواية خاوية لأيمن العتوم، توجد ذلك كلّ في شخصية بدر. والبيان كما يلي:

الجدول ١ . تدرج احتياجات "بدر" في رواية خاوية لأيمن العتوم: دراسة

سيكولوجية أدبية بنظرية أبراهام ماسلو

شكل احتياجات بدر	احتياجات الإنسان
الأكل	الاحتياجات الفسيولوجية
الملابس	
النوم	
السلامة من المخطورات	الحاجة إلى الأمان
النجاة من تقرير الجريمة	
كلمة الحب	حاجة الانتماء والمحبة
الودّ	
ثقة النفس	احتياجات التقدير
اكتشاف الذات	الحاجات لتحقيق الذات
النجاح في تحقيق الذات	

الجدول ١ . يوضح ما سبق الاحتياجات متعددة المستويات للبشر الذي ينقسم إلى خمسة. الاحتياجات الخمس المتعددة المستويات لبدر في رواية خاوية لأيمن العتوم استنادا إلى منظور أبراهام ماسلو كتفسير تالي:

١ . الحاجات الفسيولوجية

اسنادا إلى نظرية الاحتياجات البشرية متعددة المستويات لأبراهام ماسلو ، والاحتياجات الأساسية التي يجب استيفاؤها هي الاحتياجات الفسيولوجية ، أو المدرجة فيها الاحتياجات البيولوجية (Maslow، Teori dengan Pendekatan Motivasi dan Kepribadian : Hierarki Manusia، ١٩٩٣، صفحة ٥٦). الاحتياجات الفسيولوجية هي الحاجة إلى الشرب والأكل والنوم والمأوى ، وما إلى ذلك. في رواية خاوية، تم ذكر احتياجات بدر الفسيولوجية في الاقتباس أدناه.

أ. الحاجة للأكل

يحتاج البشر إلى الغذاء كمصدر للطاقة وللنمو. إذا لم يتم الوفاء بها ، فإن جسم الإنسان سوف يعرج ولا يمكن تعظيمه في الاستشهاد بالنشاط (Wahab، ٢٠١٠، صفحة ٣٠). في رواية الخاوية لأيمن العتوم، نجد حاجة بدر للغذاء في الاقتباس التالي:

...فتح الثلاجة وأكل منها ماامتدت عليه يده في غفلة من
سلوى التي كانت تستلقي عصر ذلك اليوم في سريرها متعبة،
سرى الطعام في جسده سريعا فهاج بعدها (العتوم، ٢٠١٦،
صفحة ٩٠)

في النتائج، يشير سلوك بدر إلى أنه في إحدى الليالي كان جائعا ثم توجه تلقائيا إلى الثلاجة للحصول على الطعام. ومع إهمال سلوى ، أكل على الفور كل ما يمكن أن يحققه بيديه. غريزة تناول الطعام عند الجوع هي غريزة طبيعية لجميع الكائنات الحية. مع أو بدون نضج ، سيتم نقل الشخص للبحث عن شيء يمكنه تناوله حتى يختفي جوعه.

أما بالنسبة لطعام بدر، فقد قدمت سلوى وجبة خاصة له و تستغرق لطبق واحد حوالي ساعتين. طعام بدر هو كما في الاقتباس أدناه:

على الفطور أعدت له ذات صباح كعكة بذور الشيا، طحنت
كوبا من جوز الهند، وأضافت إليه ملعقة صغيرة من الملح
البحري وملعقة أخرى من الصودا، ونصف كوب من العسل
وست بيضات مع نصف ليمونة مبروشة، وخالطت المقادير

كلها مع ملعقتين صغيرتين من بذور الشيا، ودفعت الخلطة إلى
الفرن، وانتظرت نصف ساعة حتى تنضج (العتوم، ٢٠١٦، صفحة
١٢٩)

كانت سلوى على استعداد لإعداد أطباقها الخاصة لبدر
بعد أن سمعت أن أحد العوامل التي تسبب التوحد لدى الطفل هو
عدم الاهتمام بالطعام للأطفال. بالإضافة إلى الأطعمة الخاصة لبدر،
أعدت سلوى أيضا العديد من المكملات الغذائية للحفاظ على مناعة
ابنها. عادة ما يعاني الأطفال المصابون بالتوحد من حساسية تجاه
بعض الأطعمة (Mifzal، ٢٠١٢، صفحة ٢٦). إذا لم يتم ملاحظته ،
فسوف يؤدي إلى ظهور أعراض معينة

من هذا ، يمكن التعبير عن احتياجات بدر الفسيولوجية
من الجانب الغذائي ليتم استيفاؤها بشكل جيد. لذلك، قدر بدر على
تنفيذ أعمال متنوعة بجسمه السليم الكافي من التغذية المحتاجة التي
اهتمت بها سلوى.

ب. الحاجات إلى الملابس

الملابس تنتمي إلى الاحتياجات الأساسية للإنسان كما
يحتاج الإنسان إلى تناول الطعام. الاستخدام هو كدرع للجسم
(Rahman، ٢٠١٦، صفحة ٦٣). وفيما يلي النتائج التي توصلت إليها
حاجة بدر إلى الملابس في رواية الخاوية "أيمن العتوم":

خلال سنة من ولادته، لم تكن تتركه لحظة، كانت تستمتع
بإرضاعه وإطعامه و الغناء له حتى ينام وشراء ملابس جديدة

له وتحميمه كل يومين تقريبا وشراء مزيد من الألعاب والهدايا
له (العتوم، ٢٠١٦، صفحة ٦٨)

توضح النتائج كيف تسعى سلوى جاهدة لتوفير كل ما يحتاجه طفل في سن بدر. من النتائج المذكورة أعلاه، يمكن أن نرى في لمحة أن عائلة بدر هي عائلة ميسورة الحال. سلوك والدته في الاهتمام بجميع احتياجات بدر يعكس غياب أوجه القصور لأسرتهم، وخاصة بالنسبة لبدر من حيث الاحتياجات الفسيولوجية. كل من الطعام والملابس والمرافق التي يقدمها كلا الوالدين. فالاستنباط هنا أنّ أسرة بدر لا ينقص لهم الأموال لتناول الحاجات الأساسية أي الحاجات الفسيولوجية.

ج. الحاجة إلى النوم

يحتاج جسم الإنسان إلى النوم والراحة من الأنشطة التي تم القيام بها وفي ذلك الوقت يحدث تجديد الخلايا. لا تؤثر حاجة الإنسان إلى النوم على الصحة فحسب ، بل تؤثر أيضا عاطفيا. أما بالنسبة للوقت الذي يستغرقه النوم ، فهناك اختلاف معدل حسب عمر الشخص (Hidayat و Uliyah، ٢٠١٥، صفحة ١١٧). ويرد وقت نوم بدر في رواية الخاوية لأيمن عاطوم في الاقتباس التالي:

... ولم ينزل عن يديها في شهوره الأربعة الأولى أبدا، حتى ولو
خلد إلى النوم فلا ينام إلا في حضنها وكأتمما أخرجته من رحمها
في الداخل ليتلصق بصدرها من الخارج، لم تكن تسمح لشيء
أن يلهيها عن بدر.. (العتوم، ٢٠١٦، صفحة ٦٩)

منذ الولادة وحتى سن ٤ أشهر، كان بدر ينام دائما بين ذراعي والدته. وهو دائما ملتصقا بصدر والدته. كانت سلوى تحرس ابنها ولم تكن تريد أن يزعج أي شيء هدوء نوم بدر. بهذه الطريقة، لا يعاني بدر الصغير من مشاكل أو اضطرابات في النوم بهدوء. ومع ذلك، مع تقدمه في السن، لا تزال عادات النوم لدى الأطفال الذين لا يعرفون الوقت تستمر في الاستمرار، كما في النتائج التالية:

... وأوى إلى النوم لساعات طويلة وعلى فترات متكررة، كآته
هو الآخر اكتشف مثلهم ما أصابه، فراح يهرب من الحالة التي
ألقت بظلا لها على حياته (العتوم، ٢٠١٦، صفحة ١٨٨)

في تلك الفترة، يطلب من بدر أن ينام دائما لفترة طويلة ويستمر في التكرار. في عالم الصحة، يجب أن يكون لدى الشخص ما يكفي من الوقت للنوم، ولكن إذا لم يتم التحكم في وقت النوم، فهذا ليس جيدا أيضا ويمكن أن يضر بالصحة. عادة ما يواجه الشخص الذي لديه عادة نوم سيئة مشاكل في ضغط دمه. يمكن أن تؤثر عادات النوم السيئة أيضا على عمل الدماغ البشري (Ide، ٢٠٠٨، صفحة ٢٠٩). ومع ذلك، لم يدم هذا طويلا بالنسبة لمنظمة بدر. لقد فعل ذلك لأنه شعر بنفس الاكتئاب الذي عانت منه والدته بعد لحظات من تشخيص بدر بالتوحد من قبل الطبيب النفسي الذي زاره.

حاجة الإنسان للنوم ليست بالضرورة حرة في أي مكان أو في أي وقت. إذا كان شخص ما ينام بشكل طبيعي، ولا ينتبه إلى وضع الجسم، ولا ينتبه إلى السرير، ولا يهتم بوقت النوم، فقد

يتسبب ذلك في الواقع في حدوث مرض خطير. في رواية خاوية لأيمن العتوم ، يصور بدر كطفل صغير. وللنوم للأطفال الصغار ، عادة ما يتم الاهتمام بالآباء أو الأشخاص الذين يعتنون بهم. وذلك لأن الأطفال عرضة للإصابة بالمرض. ومع ذلك ، فإن جهاز المناعة يزيد بشكل أسرع من البالغين. من ناحية أخرى ، فإن النوم غير المنتظم للأطفال ، وهو العصر الذهبي ، يمكن أن يسبب مشاكل قاتلة في نموهم.

٢. الحاجة إلى الأمان

يمكن للشعور بالأمان نفسياً أن يحرر الشخص من أغلال التهديدات أو الخطر. الشعور بالأمن هو أيضاً أحد حقوق الإنسان المكتوبة بوضوح في تشريع الاستشهاد (Sadli، ٢٠١٠، صفحة ٣١٧). في رواية الخاوية لأيمن العتوم، تتجلى حاجة بدر إلى الشعور بالأمان في الشكل التالي:

أ. الحاجة إلى الحماية/السلامة من المحظورات

تنقسم الحاجة إلى الحماية التي يحتاجها البشر إلى قسمين على الأقل، هما الحماية الجسدية والنفسية. فيما يتعلق بالحماية الجسدية ، يريد كل إنسان ألا يزعج جسده أو لا يتأذى من مواد مختلفة من البيئة المادية. وبالمثل مع حالته النفسية. وللحماية النفسية ، إذا كان الأمر شديداً جداً ، يحتاج الشخص إلى الدافع الكامل أو التشاور مع طبيب لاستعادة الهدوء (Liliweri، ٢٠١٧، صفحة ٩٤). وفيما يلي نتائج البيانات المتعلقة بحدث ما والتي تشير إلى حاجة بدر إلى الأمان:

قالت له وهي تقود السيارة بهما إلى المطار: ((أراك تحب السفر كثيرا)). ((هذا صحيح)). ((فلماذا لا تأخذني معك؟)).
(آخذك إلى الحرب وأماكن النزعات الخطيرة!! كلا لا يمكن)
ولماذا تعرّض نفسك أنت للخطر؟.... (العتوم، ٢٠١٦، صفحة ٥٩)

منع جلال سلوى من مرافقته أثناء الخدمة في أنغولا. في ذلك الوقت ، تم تعيين جلال رئيسًا للفريق الطبي الأردني الذي تم إرساله لعلاج ضحايا الحرب في أنغولا. لم يرسل الفريق الطبي الأردني فقط مساعدات على شكل أدوية وحليب وغذاء ومياه معدنية ومعدات أخرى مختلفة. كما لوحظت لطف الحكومة الأردنية من خلال العدد الكبير من اللاجئين من عدة دول مستعمرة في البلاد حتى رفضوا فتح البوابات الحدودية باستثناء المقيمين الذين يعانون من ظروف حرجة أو يحتاجون إلى علاج مكثف. في ذلك الوقت ، تم إرسال جلال مع عدة فرق من الجيش الأردني (العتوم، ٢٠١٦، صفحة ٥٤). نهي جلال على سلوى أن تأتي معه حفاظًا على سلامة زوجته وكذلك من أجل بدر ابنهما الصغير الحبيب.

تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن أحد احتياجات بدر للأمن هو تجنبها من الدول التي هي في حالة حرب. يوافق هذا مع تفكير ماسلو ، القلق بشأن تأثير الحرب العالمية الثانية التي تسببت في وقوعه سبعين مليون شخص من الضحايا. إلى جانب أنه يسبب أيضًا صدمة للمجتمع العالمي بأسره. إذا لم يشعر البشر بالأمان أو استمروا في التعرض للصدمة ، يمكن أن تتعطل صحتهم العقلية واسبكولوجية (Setiawan H.)
Manusia Utuh: Sebuah Kajian atas Pemikiran Abraham Maslow ، ٢٠١٤ ، (صفحة ١٠٣).

أمّا في ناحية أخرى، توجد أشكال أخرى في احتياجات بدر إلى الأمان. البيانات وتفسيرها كالتالي:

ها هو، كان قد قلب طاولة الكيّ ووقع طرف المكواة على يده
فاحتترقت! كان يجلس في مكانه بهدوء دون أية علامات على
تألّمه أو خوفه أو بكائه، كان أثر الحرق قد بدأ يظهر على
يده (العتوم، ٢٠١٦، صفحة ٧٣)

عادات بدر غير الطبيعية جعلت المخاوف تغلف عقل سلوى. في نومه، كان يحلم بشيء غير سار يحدث لبدر. على الفور، استيقظ وذهب يبحث عن بدر. وجد ابنه جالسا بهدوء بجانب طاولة الكي التي كانت مقلوبة رأسا على عقب، بينما كانت المكواة لا تزال على وسقطت على يد ابنه. ومع ذلك، وعلى الرغم من إصابة يده، ظل بدر جالسا بهدوء بعينين مظللتين لا تلمح إلى الخوف أو الألم في الجرح على يده. في ذلك الوقت، لم تكن سلوى تعرف أن بدر كان طفلا مصابا بالتوحد. الخصائص المختلفة الموجودة حول التوحد لم يتم تناولها من قبل سلوى. لا تزال سلوى تفكر بشكل إيجابي في أن ابنها مجرد طفل يحب اللعب ولا يفهم المخاطر أو لا يفهم الأشياء من حوله. تمكن جلال من جعل سلوى تتوقف عن الأمور المقلقة التي حدثت لبدر. بدر هو الابن الوحيد للدمى التي كان ينتظرها منذ فترة طويلة. كما أنه لا يريد أن ينزعج من أفكاره الخاصة. وبسبب جهله بحالة بدر الحقيقية، كانت سلوى أقل اهتماما بحاجة بدر إلى الأمن. مع أنّ الأطفال المصابين بالتوحد معرضون جدا لمشاكل السلامة الجسدية.

ب. النجاة من تقرير فعل الجريمة

التقرير الجنائي هو شكل من أشكال سجل الشخص في ارتكاب الجرائم (Hamja، ٢٠١٥، صفحة ١٣). يمكن أن يكون السجل الجنائي وسيطا أو دليلا لمقاضاة شخص ما. أمّا بدر البالغ من العمر ٢,٥ عاما قد سبّب الإصابة بصدر ابن فيريال. وفيما يلي نتائج البيانات:

..قال الطبيب الذي خاط الجرح: (سيتعافى قريبا إن شاء

الله... لا بدّ من كتابة تقرير بالحادثه، ماذا سأقول عن سبب

الإصابة؟) (العتوم، ٢٠١٦، صفحة ٧٧)

ذات مرة، زارت فريال سلوى وأحضرت ابنها البالغ من عمره ثلاث سنوات. عندما انخرطت فريال وسلوى في المحادثة فجأة كان هناك صراخ وبكاء من طفل فيريال. بشكل غير محتسب، فعل بدر شيئا غير معقول. طعن بدر صبيا ناريا في صدره بمقص حتى كان سال الدماء من صدر ابن فريال. عندما تم نقله إلى المستشفى ، طلب الطبيب الذي عالج طفل فريال من ولي الأمر كتابة تقرير عن الحادث الذي تسبب في إصابة ابنه. إذا لم يكن الأمر مصادفة ، لكان من الممكن تسجيل شيء من هذا القبيل كسجل لجريمة جنائية لشخص ما على ابن فيريال. في وقت لاحق من البيانات التالية، نجابدر من السجل الجنائي بفضل إجابة زوج فريال على الطبيب. وفيما يلي نتائج البيانات:

لو لا أن تداركتها كلمات زوج فريال الذي تقدم إلى الطبيب،

وقال: (اكتب إنه وقع من الأريكة على الأرض، وأصابه المقص

في صدره، إنّ ابني دائم الحركة، وأنا أعرفه جيّدا. وهذا الأمر

ليس ميتغريا ويمكن أن يحدث مع أي طفل) (العتوم، ٢٠١٦،
صفحة ٧٧)

من كان يظن أن بدر البالغ من عمره ٢,٥ عاما فعل شيئا غير متوقع؟ من الصعب تصديق أن بدر قام بمثل هذا العمل على ابن فريال الذي كان أكبر سنا من بدر. حالة بدر، التي لم تكن قادرة على الكلام حتى سن ٢,٥ سنة، ستزيد من تعقيد الحالة. ودون تفكير ، كتب زوج فريال ما حدث على أنه حادث قام به ابنه. كتب أن ابنه كان كثير الحركة وعرض نفسه للخطر. من القرار الذي اتخذته زوج فريال ، كان اسم بدر خاليا من تقرير فعل الأعمال السيئة.

فيما يتعلق بالنظرية الثانية لمنظور الاحتياجات البشرية الطوابق لأبراهام ماسلو ، يحتاج الإنسان إلى الهدوء. لتحقيق ذلك ، يحتاج المرء إلى تنظيم حياته بطريقة منظمة وبتحكم كامل (Setiawan H., Manusia Utuh: Sebuah Kajian atas Pemikiran Abraham Maslow، ٢٠١٤، صفحة ١٠٣)١٠٥٧ . في رواية خاوية، لم يتم الحصول على حاجة بدر إلى الشعور بالأمان بشكل كامل. بالنسبة لقضية حلت بابن فريال ، تمكن بدر من الهروب من سجل جنائي. ومع ذلك ، من حيث السيطرة على نفسه من الخطر ، فإنه لا يزال غير محقق بسبب عدة عوامل. يحتاج الطفل المصاب بالتوحد إلى معاملة خاصة والمزيد من الرعاية الأبوية. ولتحذير طفل مصاب بالتوحد ، لا يكفي فقط تقديم المشورة له. هذا يمكن أن يؤدي في الواقع مشاعر الأطفال المصابين بالتوحد الذين هم حساسون للغاية (Setiawan I., ٢٠٢٠، صفحة ٥٧).

فيما يتعلق باحتياجات السلامة ، ركزت الدراسة السابقة التي أجرتها (٢٠١٨) Abas Turkey على استيفاء الحاجة إلى الأمن.

موضوع البحث الذي استخدمه هو صورة لنموذج يدعى فان جوخ. يتناول عباس التركي حرمان فان جوخ الذي أدى إلى استياء في حياته. للتخلص من مشاعر القلق ، قرر فان جوخ بدء مهنة في مجال آخر أكثر استرخاء (محيسن، ٢٠٢٠).

ركز البحث فقط على نقطة الحاجة الإنسانية في شكل شعبية أدت إلى انهيار الشعور بالأمان من الجانب النفسي. في حين أن الفرق في هذه الدراسة ، وجدت الباحثة شكلين من أشكال الحاجة البشرية للشعور بالأمان في شكل الحاجة إلى الحماية الجسدية والنفسية. أما من الناحية النفسية، فإن قلق بدر يجعله بحاجة إلى مساعدة الأطراف الأخرى في استيفاء حاجته إلى الأمن. وبهذه الطريقة، وجدت هذه الدراسة شكلا من أشكال إحساس بدر بالاحتياجات الأمنية من الجانبين الداخلي والخارجي. أما بالنسبة للبحث السابق فلم يتم العثور على حالة تعرض احتياجات الرقم لإحساس كامل بالأمان من الجانب الداخلي وكذلك من الجانب الخارجي.

٣. الحاجة إلى انتماء و محبة

الحب وفقا ل Erich From هو قوة توحد طرفين أو تلصق العلاقة بين الاثنين مع الحفاظ على سلامة كل (Fromm، ١٩٥٦، صفحة ٣٣). في رواية خاوية للكاتب أيمن العتوم، وجدت اقتباسات تتعلق بأشكال الحب على النحو التالي:

أ. كلمة الحب

التعبير عن الحب ليس أهم شيء كشكل من أشكال الحب. ومع ذلك ، فإن التعبير عن الحب يجعل الكائن المحبوب يشعر بالسعادة.

في رواية خاوية لأيمن العتوم، وجدت تعبيراً عن الحب عبر عنه بدر.
الاقتباس والشرح هما كما يلي:

بعد أسبوع آخر دخلت غرفته، وجدته قد استخدم أقلامه
ليرسم وردة من الورود التي على شرفه الأخير لكتّه لم يلوّنها
(العتوم، ٢٠١٦، صفحة ١١٥).

في التعبير عن الحب ، يتم تنفيذ الكثير من لغة الحب من قبل
الجميع. البعض لديه مخاوف صغيرة ، ومواقف يقوم بها تجاه أحبائه ،
أو البعض الآخر باللغة التي يجيها ، إما عن طريق الصوت أو بدون
الاستشهاد الصوتي (Pranoto، ٢٠٠٥، صفحة ١١) التعبير عن حب المرء
بالطبع ينطوي على خلفياتهم وظروفهم. أما بالنسبة للقاء قطع الفقرة
أعلاه، فقد أراد بدر أن يعبر عن علامة حب لوالدته سلوى من خلال
رسم وردة لم يكن قد صبغها حتى. وفي مناسبة أخرى رسم بدر مرة
أخرى وردة كاملة ولونها المبهر كما في اقتباس الفقرة التالية:

على مدى عام كامل لم تكفّ عن محاولاتها معه في أن يكون
جملاً صحيحة، كان يهرب من أمّه إلى الفرشاة، يرسم لها وردة
فتفهم أنّه يختصر بهذه الوردة التي يرسمها بصورة احترافية كلمته
التي تعلمها مؤخرًا: أنا أحبك يا ماما (العتوم، ٢٠١٦، صفحة ١٢٧)

تشير النتائج إلى شكل التواصل الذي قام به بدر دون أن
يذكره بالضرورة في سلسلة من الكلمات. يتواصل البشر عادة مع
الآخرين من خلال الكلام. بدر كطفل مصاب بالتوحد يعاني من نقص
في الكلمات لا يزال بإمكانه التواصل مع الآخرين ، وخاصة أولئك

الأقرب إليه. أفضل طريقة يمكن أن يفعلها بدر هي الطلاء، لأن الرسم في جوهره هو الاقتباس (Nurhadi، ٢٠١٧، صفحة ١٠٤) .

ب. جعل أحد أولوية

جعل أحد أفراد أسرته أولوية أقوى شكل من أشكال الحب هو إعطاء الأولوية للأحباء بغض النظر عن الحالة. (Qazwini، ٢٠١٣، صفحة ٢٠) في رواية خاوية للكاتب أيمن العتوم، ينال بدر حبا وعاطفة كبيرين من والدته سلوى. الاقتباسات والأوصاف هي كما يلي:

...أنا لا أقتل الأمل، شأني مع صغيري هو شأن الحقيقة معي.
دعنا ننظر ما يقوله الأخصائي يا عزيزي، ما زالت هناك فرصة
للفرح (العتوم، ٢٠١٦، صفحة ٨١)

أجرت سلوى إرشادات استشارية للأخصائيين لمعرفة ما حدث حقا لطفلها. بالنسبة لسلوى، لا يوجد عمل آخر أكثر أهمية من مصالح بدر، ابنه الوحيد. أرادت سلوى دائما أن تعطي السعادة لابنها. لم تهتم سلوى بالعقيدة التي سيقولها الأخصائي عن حالة بدر. ومهما كانت الظروف، فإن سلوى مقتنعة بأنه إذا أغلق باب أمل واحد، فلا يزال هناك أمل آخر مفتوح. كما كانت سلوى صادقة وممتنة لحصولها على بدر، أجمل هدية من الله.

حب الأم لطفلها هو حب غير مشروط. يعيش بدر بنشوة شخصية محبة (Fromm، ١٩٥٦، صفحة ٥٧). التوحد لا يقضي على ذكاء بدر وحساسيته. وكدليل على ذلك، تمكن بدر في صغره من التعبير عن الحب بطريقة فريدة ورومانسية.

٤. الحاجة للتقدير

الخبرة في التعلم لما سلو من تجاربه الحياتية الخاصة ، أدرك شيئا ما. قال ماسلو إن الإنسان يحتاج إلى تقدير من الآخرين ومن نفسه. ومع ذلك ، هذا ليس بالأمر السهل (Fauzan، ٢٠٢٠، صفحة ٩١).

أ. ثقة النفس

الثقة بالنفس لا تقل أهمية عن الاحتياجات الأخرى. هذه الثقة بالنفس مهمة جدا في التوافق مع الآخرين. سيتم بناء هذه الثقة بالنفس إذا كان الشخص قادرا على تقدير ديره الخاص ، وقادر على العثور على قيمة الذات (سليمان، ٢٠١٤، صفحة ٧٢). وفي رواية خاوية لأيمن العتوم، توجد وصفه كالتالي:

... بعد شهرين من تلك الحادثة، كانت جدران البيت تمتلئ بالرسومات المذهلة. استوقفتها اللوحة التي رسمها على جدار غرفة الجلوس. كانت لفريال وهي تمسك بين يديها ابنتها الجريح، والدماء تسيل على وجهه، هو يبكي وهي تبسم. أصابها ذلك بالدوار، خافت أن تسأله عنها لكنها تشجعت: ماذا تريد أن تقول من خلال هذه الرسمة يا بدر؟ ظل صامتا، رفع رأسه كالعادة ونظر إلى البعيد (العتوم، ٢٠١٦، صفحة ١٢٤)

بعد حوالي شهرين من الحادثة بين بدر وابن فريال أي حادثة طعن بدر لصبي ناري في صدره ، كانت سلوى مذهولة من لوحة بدر على جدار غرفة المعيشة. تصور اللوحة أما تحمل ابنتها المصاب ويبكي. فهتمت سلوى على الفور أن ما تم تصويره هو الحادث الذي وقع قبل شهرين على فريال وابنه ، مباشرة في غرفة المعيشة. تظاهرت سلوى بأنها لا تفهم وتجرات على سؤال بدر عن معنى اللوحة. عندما سئل، كان بدر صامتا بلا هواده بينما

كانت نظراته تنظر بعيدا، كما لو كان يعبر عن أسفه لما فعله إما عن قصد أو عن غير قصد. وعندما اشتكت سلوى إلى الأخصائي. ووفقا للمتخصصين، تشير اللوحة إلى أن بدر يلوم نفسه على ما صنعه. كما في الجملة التالية:

...من الأفضل أن تتخلصي من هذه اللوحة بصيغها، دعيه
يرسم لوحة جديدة، لوحة يكون فيها بعض الرضى عن النفس،
إنه هنا يلوم نفسه. قد يكون اللوم وسيلة إلى التطهير، ولكن
يبقى الأمر محتملا أن..... لقد أخبرتك، لو أتيت له جدران
كل البيوت غي كل عمان لمأها بالرسومات التي تزدحم بها
ذاكرته العجيبة (العتوم، ٢٠١٦، صفحة ١٢٥)

ونصح الأخصائي سلوى بإزالة اللوحة. من المتوقع أن تصب ذكريات بدر القوية أعمالا جديدة أفضل دون أي عنصر من الذكريات السيئة. نصح المختص سلوى بدعوة بدر لحياكة الذكريات الجيدة حتى لا يستمر بدر في إلقاء اللوم على نفسه. إذا استمر بدر في إلقاء اللوم على نفسه، فقد تتلاشى موهبته الخاصة مع تعمق المخاوف.

من النتائج المذكورة أعلاه، عانى بدر من اضطراب جعله يفقد الثقة للحظة. القضية التي وقعت بينه وبين ابن فريال جعلت بدر يشعر بالذنب العميق. في بعض الوقت ، أدى الشعور بالذنب إلى تآكل بهجته في الرسم على الرغم من أنه كان سعيدا جدا عند الرسم. بدر هو في الواقع أبطأ قليلا من حيث نموه النفسي ، وكطفل مصاب بالتوحد يفضل أن يكون وحيدا على مقابلة الآخرين (Setiawan I., ٢٠٢٠، صفحة ٥٧). وعندما هاجم بدر ابن فريال ، كانت نية بدر هي الإعلان عن أن بدر يريد فقط

أن يحكم عامله الخاص دون أن يزعجه أحد. ومع ذلك، عندما بكى ابن فريال وأصيب صدره، بدأ بدر يفهم الوضع والوقاحة التي ارتكبتها. وجدت الباحثة النتائج نتيجة لعملية تقييم نفسه. هذا ضمني في الاقتباس الذي يصف كيف أن ذنب بدر جعله لا يهدأ ويفقد روحه حتى ليفعل ما يحلو له. هذا يوافق مع نظرية أبراهام ماسلو بأن البشر بحاجة إلى التقدير. احترام الذات هو بالضبط الخطوة الأساسية لصنع السلام مع الذات التي لديها القدرة على تحقيق أقصى قدر من التنمية الذاتية ويمكن أن تنضح بهالة إيجابية في الشخص بحيث يمكن للآخرين أن يشعروا بها أيضا. بشكل عام ، فإن الشخص الذي لديه هالة إيجابية سيجعل الآخرين يعاملونه بشكل صحيح (Dzikran، ٢٠١٨، صفحة ١٢١).

٥. الحاجة إلى تحقيق الذات

الحاجة إلى تحقيق الذات هي ذروة الاحتياجات البشرية وفقا لأبراهام ماسلو. ولن يتحقق ذلك إلا إذا تمت استيفاء الاحتياجات على المستوى الأدنى بالكامل. كل فرد لديه إمكانياته الخاصة ، ولكن ليس كل الأفراد قادرين على استكشاف إمكانياتهم وتحقيق أو تطوير الإمكانيات التي لديه قدر الإمكان. ليس سوى بدر ، لم يؤثر التوحد الذي ابتلي به على ما إذا كان قد حقق نفسه أم لا. ويتجلى ذلك في بعض مقتطفات الفقرات التالية وتفسيراتها:

...نجحت بعد أسبوع حثيث متواصل أن تجعله ينطق بعبارة:

((أنا بدر))، ((أنا أحبك يا ماما)) (العتوم، ٢٠١٦، صفحة ١٢٦)

في النص السابق ، تمكن بدر من قول جملتين بسيطتين على الرغم من أنه تلعثم في سن التاسعة. قبل بضعة أيام، تمكن بدر من نطق جملة بتلعثمه. في أيام قبله، كان يتكلم لأول وهلة حين أراد أن يخبر أمه أنه عطشان. كانت سلوى دائما صبورة مع ابنها وبادرت بقراءة بعض المجلات والقصص إلى بدر. وتأمل سلوى أن يحفز ذلك بدر على التحدث أكثر. بشكل عام ، يمكن القيام بذلك من قبل طفل يبلغ من العمر عامين. على الرغم من أن بدر واجه صعوبة في الكلام، إلا أنه كان قادرا على فهم ما يتحدث عنه الآخرون. ثم ، لا تقتصر اللغة التي يستخدمها بدر في نقل شيء ما على الكلمات. ينقل بدر رسالته أو مشاعره عن طريق الرسم. تمكن بدر من إيجاد طريقته الخاصة للتواصل مع الآخرين.

إذا كان مرتبطا بنظرية الاتصال ، فإن الرسم هو شكل من أشكال التواصل اللفظي ، أو شكل آخر من أشكال الكتابة أو يشار إليه باسم شكل من أشكال الاتصال المرئي. (Andhita، ٢٠٢١، صفحة ٥٣) حتى أن الرسم له دور مهم كسجل لمختلف الحديثة أو الوقائع في الحياة. عادة لا يرسم الرسام فقط للمتعة. وجود لوحته هو وجود الإبداع الذي ينقل المعاني. أصبح بدر بمهاراته في الرسم مدركا لاحترامه لذاته وكذلك الاتجاهات لتحقيق أهداف الحياة. وهذا مكتوب في النص التالي:

.. في سنة واحدة رسم خمسين لوحة مثلت الحرب و الجوع والخوف والأمل والحياة والموت، كان يسمع ويتخيل. وقدرته على التخيل لم يكن لها حدود (العتوم، ٢٠١٦، صفحة ٣٥٣)

أصبح شكل بدر من تحقيق الذات أكثر وضوحاً منذ وجود ليلي.
بدر، التي تواجه صعوبة في تكوين صداقات، سعيدة جداً عندما تأتي
ليلاس، الفتاة السورية التي أنقذتها جلال من ركودها في البلد المستعمر.
عندما وصل ليلاس لأول مرة، احترق نصف وجهه بسبب حادث في
سوريا مما جعل بدر يتساءل عما حدث لليلاس. ظل بدر يفكر فيما
حدث لليلاس. مع الخيال العالي الذي كان يمتلكه، رسم بدر ذات ليلة
رجلين، رجل وامرأة. تبدو المرأة في اللوحة جميلة جداً ولكن نصف وجهها
يحترق. والرجل في اللوحة هو رجل وسيم ذو وجه كامل ينظر إلى المرأة
بجانبه بحماسة. عندما أدرك جلال ذلك، لا شيء سوى الرسم في اللوحة
رسم بدر نفسه مع ليلاس يتحدث. من الواضح أن بدر أراد التواصل مع
ليلاس.

وكلمة مر المزيد من الوقت، حدث التغيير لليلاس. في البداية،
كان ليلاس متردداً في التحدث وبدا حزناً على وجهه. ومع ذلك، منذ
معرفة بدر ومعرفة أوجه القصور والامتيازات في بدر، أصبحت ليلي ببطء
فتاة مبهجة. ليلاس أكثر من سلوى في فهم لغة البدر. كثيراً ما أخبر بدر
بالكثير من الأشياء. حتى يوم واحد، كان حزن الشعب السوري، والحرب
التي وقعت هناك بكل معاناة شعبها التي رواها ليلاس معروضة تماماً في
لوحات بدر. في غضون عام، رسم بدر خمسين لوحة تحت عنوان معاناة
سوريا.

في عام ٢٠٢٥ أنشأ بدر معهداً للفنون الجميلة في دمشق،
تخصّص في رسم الوجوه، طاف هو و ليلاس بلدان أوروبا
 وأمريكا يتحدّث بالفرشاة ذات اللسان العالمي ليكون شاهداً
على زمن الفجعية، وزمن الأمل أيضاً (العتوم، ٢٠١٦، صفحة
٣٨٥)

مهارات بدر تتحسن باستمرار. يتم النظر إلى لوحاته بشكل متزايد من قبل العديد من الفنانين الأجانب. حتى عام ٢٠٢٥ ، أنشأ بدر معهدا للفنون يركز على الرسم على الوجه. غالبا ما تتم دعوة بدر إلى بلدان مختلفة بفضل أعماله. رافقه ليلاس في الخارج بأعمال استثنائية تحكي معاناة الشعب السوري وأمله طوال الحرب التي وقعت. في الاقتباس ، تمكن بدر من العثور على نفسه الحقيقية. لم تصبح القيود والتوحد التي أصابته عائقا أمامه للوصول بنجاح إلى أبعد نقطة لاستكشاف قدراته.

يوافق شكل بدر لتحقيق الذات مع منظور أبراهام ماسلو الذي يساوي بين تحقيق الذات وأهداف الحياة الاستشهاد (Setiawan H.)، *Manusia Utuh: Sebuah Kajian atas Pemikiran Abraham Maslow*، ٢٠١٤، (صفحة ٥٥) على الرغم من أن بدر مصاب بالتوحد ، إلا أنه يتمتع بنفسية إنسانية عالية. وهي تعزز التعبير عن معاناة الشعب السوري للعالم. لذلك ، فإن دهائه في الرسم ليس جيدا كما يجعله فخورا بنفسه أو يجعل اسمه فخورا. علاوة على ذلك، استخدم بدر دهائه كوسيلة لسان في الخد في التعبير عن معاناة سوريا. في نتائج (٢٠١٩) Teguh ، فإن شكل تحقيق الذات للشخصية التي تمت مناقشتها يتطرق فقط إلى اكتشاف الشخص المصاب بالتوحد لهويته وجهوده لقبول دولته سلميا. وفي نتائج أخرى توصل إليها وايلدا (٢٠١٧) ، فإن شكل التفعيل الذي تقوم به شخصيات أمير هو محاولة لتخفيف العبء على والده.

ب. العوامل المؤثرة في استيفاء احتياجات بدر المتدرّجة في رواية خاوية على منظر

أبراهام ماسلو

استيفاء الاحتياجات المتعددة لشخصية بدر أم عكسه في رواية خاوية بناء على عدة عوامل مؤثرة. وجدت الباحثة العوامل المؤثرة أو أسباب استيفائها. وهذا سيبين كما في الجدول التالي:

الجدول ٢. العوامل المؤثرة لاستيفاء احتياجات "بدر" في رواية خاوية لأيمن

العتوم: دراسة سيكولوجية أدبية

احتياجات الإنسان	العوامل المؤثرة
الاحتياجات الفسيولوجية	أحوال أسرة بدر
الحاجة إلى الأمان	حداقة سلوى
حاجة الانتماء والمحبة	السلوكية الخاص للمصابين بالتوحد
احتياجات التقدير	حق حماية الأطفال
الحاجات لتحقيق الذات	الاستشار إلى الأخصائي
	حسن الأبوة والأمومة
	حسن العاطفة

اسنادا إلى الجدول ٢ للعوامل التي تؤثر على استيفاء أو عدم استيفاء احتياجات بدر متعددة المستويات ، وجدت الباحثة أن هناك عدة عوامل. التفسير هو كما يلي:

١. الحاجات الفسيولوجية

احتياجات الفسيولوجية لبدر من جانب الأكل والملابس والنوم قد تمّ استيفاءها. والعوامل المؤثرة في استيفائها هي: (١) الأسرة الغنية؛ و (٢) حداقة سلوى. البيانات عن هذه العبارة ووصفها كالتالي:

أ. الأسرة الغنية

تأخذ الأسرة دور الحاوية التي توفر التسهيلات لجميع أفرادها ، وخاصة المرافق الأساسية في شكل ساندانج ، سانجان ، ألواح. في الأسرة ، يتم تنفيذ الوظائف اليومية بالتعاون لتحقيق الرفاهية (Puspitawati، ٢٠١٨، صفحة ٢٤٧). في رواية خاوية لأيمن العتوم، وجد المراجع اقتباسا يوحي بأن احتياجات بدر الفسيولوجية في شكل طعام وملابس يمكن استيفاؤها بشكل صحيح على أساس حالة عائلته الميسورة. وفيما يلي نتائج البيانات:

((هذا النوع، وهذا، وهذا، وهذا. تماما هذا ما أبحث عنه! أريد من كل نوع عشرة)). فتح البائع عينيه على التساعهما ورفع حاجبيه. اطمأنَّ إلى أنَّها لم تلاحظ ردَّة فعله وهي تتفحص الأنواع. اشترت لأربعين أفرهولا وخرجت. كانت كنزا لبائعي ملابس الأطفال في ذلك المساء! (العتوم، ٢٠١٦، صفحة ٥١)

في النتائج المذكورة أعلاه، من الواضح أن عائلة بدر هي عائلة ميسورة الحال. قبل وقت طويل من ولادة بدر، كانت سلوى قد أعدت جميع احتياجاته بالكامل. بدءا من الملابس ، وأنواع مختلفة من احتياجات الطفل ، والملحقات المختلفة التي هي في الواقع ليست مهمة جدا. وهذا يعكس أن عائلة بدر هي عائلة ميسورة الحال من الناحية المادية. مدعوما مرة أخرى بحقيقة أن جلال ، والد بدر كان طبيا.

ب. حذاقة سلوى

الحذاقة أي سلوك الاستجابة هي موقف يكون فيه الشخص قادرا على فهم شيء أمامه بسرعة. في الأبوة والأمومة ، يجب أن يستجيب الآباء ، وخاصة الأم ، لجميع الأشياء التي يحتاجها طفلهم. خاصة عندما يكون الطفل لا يزال في عمر الطفل (Ilhamuddin و Muallifah، ٢٠١١، صفحة ٥١). في رواية خاوية لأيمن العتوم، تتجلى استجابة سلوى في رعاية ابنها في الاقتباس التالي:

...كان عليها أن تقدم له (صوص الأفوكادو) أو (بستو الكبيرة) بين الوجبات، بكميات قليلة و مدروسة بعناية. لقد تحلّت تماما عن حياتها لتنهيه كل ما تستطيع (العتوم، ٢٠١٦، صفحة ١٣٠)

توضح النتائج كيف كان على سلوى أن تكون حذرة وأن تكون الشخص الوحيد الموثوق به في رعاية ابنها خاصة فيما يتعلق بتناول الطعام. يجب على سلوى أن تولي اهتماما حقيقيا للتوازن الغذائي في الطعام الذي ستقدمه لابنها. التوحد الذي يصيب بدر يجعل من الصعب على بدر السيطرة على نفسه. عندما يريد تناول الطعام ، عادة ما يدور تلقائيا حول الثلاجة وغرفة الطعام. لكن بدر لا يعرف حدودا. لا يمكنه حتى معرفة الفرق بين الأطعمة الصحية أو العكس. ولهذا السبب، بدأت سلوى في أن تكون المرشحة الأوفر حظا لرعاية طفلها.

أما بالنسبة لاحتياجات بدر الفسيولوجية في شكل نوم، فقد كانت سلوى لبعض الوقت أقل استجابة في الاستجابة لها. ويرجع ذلك إلى الشعور بالصدمة التي لا تزال باقية في سلوى بعد معرفة عقيدة التوحد لدى ابنها الوحيد. حالة الأطفال المصابين بالتوحد التي تميل إلى أن تكون

حساسة على الرغم من أنهم غير قادرين على إدراك أن الشيء الحقيقي يحدث ولكن لا يزال بإمكانهم الشعور بنفس الحزن الذي يشعر به أقرب الناس إليه (Santosa، ٢٠١٩، صفحة ٥). وعندما كانت سلوى في حالة هبوط وعدم استعدادها لقبول الموقف، كان بدر معذبا وشعر بالتوتر أو الضيق العاطفي واختار الانغماس في نومه الطويل غير المنتظم. لكن هذا لم يدم طويلا مع حماس سلوى لما حدث لبدر، الأمر الذي ملأ قلبه وعقله لبعض الوقت.

٢. الحاجة إلى الأمان

إن احتياجات إلى الأمان أي إلى السلامة التي يحتاجها بدر ليست أشياء آخر شعور بالأمان من علاجه الخاص الذي يصعب السيطرة عليه. يمكن تلخيص العامل المهيمن كعامل داخلي. ومع ذلك، هذا أمر طبيعي للأطفال الذين يعانون من مرض التوحد. ثم احتياجات السلامة التالية التي يحتاجها هي الحماية الخارجية التي لا يمكنه التعامل معها شخصيا. الوصف هو كما يلي:

أ. السلوكية الخاصة للمصابين بالتوحد

تشمل الطبيعة الخاصة للأطفال المصابين بالتوحد تجاه البيئة ما يلي: (١) عدم التركيز على ما يراه ويستمتع إليه. (٢) الرتابة / ستكون مشكلة إذا واجهت تغييرا في الروتين؛ (٣) استخدام الأشياء بالطريقة التي يحبها، بغض النظر عن الأذى أو الأذى؛ (٤) عدم الخوف من الخطر الاستشهاد (Setiawan I، ٢٠٢٠، صفحة ٥٨). وقد وصفت نتائج البيانات في الفرع أ الأحداث التي صدمت سلوى، وتحديدًا عندما وجد بدر جالسا بجانب طاولة الكي التي انقلبت، واحتترقت يد بدر على الحديد لكن بدر لم ينتبه إلى الحرق. على الرغم من أن هذا يعاني منه الأطفال المصابين بالتوحد بشكل طبيعي، إلا أنه لا يزال نتيجة لإهمال الوالدين في

رعاية أطفالهم. عادة ، يحصل الأطفال المصابون بالتوحد على مزيد من الاهتمام الخاص. وهذا ما تؤيده أيضا كلمات بدر التي تقلل من شأن الحادث كما في نص الحوار الذي أجرته سلوى وجلال في الهاتف على النحو التالي:

قالت لجلال من بين دموعها: ((لقد أسقط طاولة الكوي التي
لا أقدر أنا على إسقاطها)). ((إنه طفل قوي)). ((لا تحوّل
الموضوع إلى مستخرة يا لجلال)) (العتوم، ٢٠١٦، صفحة ٧٣)

تصف النتائج المذكورة أعلاه كيف اشتكت سلوى من الوقاحة التي ارتكبتها ابنه بدر. ومع ذلك، لم يكن رد جلال مطابقا لتوقعات سلوى. وبدلا من الصدمة ومحاولة إيجاد حل، اعتبر جلال بدر في الواقع طفلا قويا يبلغ من العمر عامين وقادرا على قلب طاولة الكوي التي لم تستطع حتى سلوى القيام بها بمفردها. عادة ، كوالد يراقب عن كثب كل تغيير يحدث في الطفل: ما إذا كان هناك شيء خاطئ في نموه ، أو ما إذا كانت أشياء غير طبيعية تحدث في نمو الطفل وتطوره. على سبيل المثال ، لا ينبغي أن تحدث مثل هذه الحالات في الحياة الحقيقية. عند توفير حضانة الطفل ، يجب أن يظل من الضروري الانتباه إلى سلوك الطفل إذا كان السلوك بعيدا عن تلوّث سلوك الطفل بشكل عام.

ب. الحق في حماية الأطفال

ولكل بلد سياساته الخاصة في تنظيم حقوق حماية الطفل. في ٣ ديسمبر ١٩٩٢ ، أعلنت الأمم المتحدة يوما دوليا للإعاقة. في ذلك اليوم ، احتفل العالم كله تقريبا. وفقا لأوزبورن ، يتم تصنيف IDEA أو قانون تعليم الأفراد ذوي الإعاقة أو ما يسمى بالأشخاص ذوي الإعاقة في جزأين.

الأول هم الأطفال الذين يعانون من مشاكل من حيث الجسدية أو النفسية أو عدم القدرة على متابعة تعلم معين. والثاني هو طفل عادي يكبر بشكل عام مع عدم وجود فرصة للحصول على التعليم (Nurfadhillah، ٢٠٢١، صفحة ٣٧) في قضية تفيد بأن بدر هاجم ابن فريال بالمقص، تمسك زوج فريال بمبدأ حقوق حماية الطفل. وهذا ما ينطوي عليه الاقتباس التالي:

..وإنما هي بفعل فاعل وإنما من هذا الفاعل، إنه ابنها، هل سيكتبون في تقرير أنّ بدر ذا الستين ونصف هو قاتل أو مجرم؟ دارت بها الأرض، لولا أن تداركتها كلمات زوج فريال... (العتوم، ٢٠١٦، صفحة ٧٧)

يصف النص أعلاه لطف زوج فريال الذي وقف إلى جانب الحق في الحماية لبدر البالغة من العمر ٢,٥ سنة. كان جلال وسلوى محظوظين بلطف عائلة فريال . وبدلاً من ذلك، طلب جلال المسامحة منهما وتكفل جلال وسلوى العلاج في المستشفى والنفقات الطبية بعد ذلك حتى تعافا. طلب الطبيب بتدوين ما حدث تم نقله بالفعل من قبل زوج فريال. وبهذه الطريقة، يمكن أن يتحرر بدر من سجل المعاملة السيئة أي من تقرير فعل الجريمة التي من المتوقع أن تقلل من شكل المعاناة النفسية والصدمة لبدر التي كان يمكن أن تحدث عندما فهم الحادث.

وفيما يتعلق بالقضايا الجنائية المتعلقة بالأطفال، يعتبر الطفل الذي يقل عمره عن ٧ سنوات في باكستان و غير مرتكب للجريمة في اليابان، ولم تتم إدانة الأعمال الإجرامية أو الأعمال الإجرامية التي يرتكبها الأطفال الذين تقل أعمارهم عن ١٤ سنة. وتحدد بلدان أخرى مختلفة، مثل الفلبين وتايلند والعديد من البلدان الأخرى، الحد الأدنى لسن الأطفال المفرج عنهم من العدالة بسبب الاستشهاد بالمعاملة الجنائية (Ma'roef،

Wardhanto ، Soebandrio ، و Kamaluddin ، (١٩٩٥). المبادئ القانونية المطبقة في الاحتفال هي جوانب من علم النفس ، وكذلك علم الاجتماع. الطفل هو مستقبل الأمة ، لذلك فهو بحاجة إلى التوجيه الكافي من أجل تطوير جسده عقليا وروحيا إلى أقصى حد. وبالنسبة لقضية بدر، يمكن بالفعل الإفراج عنها على أساس عامل حماية الطفل من التمييز ضد الأطفال واستغلالهم. وإذا نظرت إلى مبدأ المصلحة الفضلى للأطفال، في تنفيذ ممارسة القانون ، فلا ينبغي استبعاد القوانين واللوائح التي تؤدي إلى المصلحة الفضلى (Riza و Sibarani ، ٢٠٢١ ، صفحة ١٧). بالنسبة لبدر المتأثر بالتوحد ، بالنظر إلى حقيقة أن الأطفال المصابين بالتوحد لديهم عالمهم الخاص ، حساس ، ويصعب عليهم الاختلاط بشكل جيد ، فإن أفضل خطوة يجب اتخاذها هي توفير تدريب أكثر تعمقا حول كيفية التصرف أو التصرف عند التنشئة الاجتماعية.

٣. الحاجة إلى الانتماء والمحبة

تصف البيانات التي تم العثور عليها حاجة بدر إلى الحب والمودة المثاليين الذين تم الوفاء بهم. حصل بدر على الحاجة من عائلته ومن والده ووالدته. هنا ، يتم الحفاظ على دور الأسرة في حب بعضها البعض بشكل جيد. عندما كان طفلا مصابا بالتوحد، لم يكن لدى بدر أحد سوى عائلته. كما يجد صعوبة في الاختلاط أو اللعب مع الأطفال في سنه. ثم بعد الحادث الذي وقع حول ابنه فريال ، بادرت سلوى إلى استشارة طبيب متخصص في طب الأطفال للحصول على معلومات أكثر تحديدا حول ما حدث بالفعل لابنه كما في الاقتباس أدناه:

...((والآن أيتها الحكيم الخبير، ماهو الوصف العلمي لحالة ابني؟

((ابنكم مصاب بالتوحد)) (العتوم، ٢٠١٦، صفحة ٨٤)

تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن سلوى اتخذت الخطوة الصحيحة من خلال استشارة حالة ابنها. نأمل أن تتمكن سلوى من فهمها بشكل أفضل وتقديم أفضل ما لديها من أجل تقدم ابنها ونموه. بعد أن شخص الطبيب النفسي الطفل حالة بدر، أصبحت سلوى أكثر تفهما وأولت اهتماما خاصا لطفلها كشكل من أشكال الحب. أولا، رتبت سلوى النظام الغذائي لابنها. هناك حاجة إلى اتباع نظام غذائي في الأطفال المصابين بالتوحد لتحسين صحة وسلوك التوحد (Irawan، ٢٠١٩، صفحة ٥). بالإضافة إلى الاهتمام بالصحة البدنية، تولي سلوى أيضا اهتماما للأشياء التي يحبها بدر. عندما فهمت سلوى أن بدر بدأ الرسم، اشترى تلقائيا العديد من الدهانات الملونة وبعض الفرش المطلية لوضعها في غرفة بدر. لذلك، فإن العامل الأولي لاستيفاء الحاجة إلى الحب والمودة هو لحظة تشاور سلوى مع طبيب مما يجعله يولي المزيد من الاهتمام لجميع جوانب احتياجات بدر ويربط معا انسجام الروابط الأسرية. إن إشباع الحاجة إلى الحب له تأثير كبير على الصحة العقلية. كشكل من أشكال التأثير على استيفاء احتياجات الحب في بدر، أصبح شخصية استعادت الثقة وكان لها روح إنسانية.

٤. الحاجة إلى التقدير

من أجل استيفاء الاحتياجات الديموغرافية، واحتياجات السلامة، واحتياجات الحب، سيكون هناك مهيمن مرة أخرى في الاحتياجات البشرية. نفس الشيء مع بدر. كل الاهتمام الذي أولته سلوى جعل ثقة بدر معززة. في رواية خاوية لأيمن العتوم، كان أبرز تقدير للذات في بدر هو ثقته. العامل الداعم

هو مهارات الأبوة والأمومة الجيدة التي تمتلكها سلوى. تطبيق الأبوة والأمومة هو أيضا شكل آخر من أشكال حب الأم لطفلها الذي يحاول طرقا مختلفة لتحقيق تغيير جيد في طفلها. عندما فهمت سلوى أن ابنها بدأ يستكشف في عالم الرسم ، شعرت سلوى بالامتنان وفهمت أكثر فأكثر ما كان عليه القيام به من أجل ابنه. أولا ، أجرى إرشادات استشارية فيما يتعلق بنمو ابنه. عند التعامل مع الأطباء النفسيين، تم إعطاء بدر قماشاً وأدوات للرسم. في ذلك الوقت، رسم بدر نفسه على أنه النتائج التالية:

لقد رسم نفسه، إنه يقول لقد وجلتني (العتوم، ٢٠١٦،
صفحة ١١٩)

وفقا للطبيب النفسي، يبدو أن بدر في اللوحة يقول: "لقد اكتشفت من أنا"، وهي مقولة لا يزال حتى المراهق الذي يزيد عمره كثيرا عن عمره يكافح من أجل قولها. في الواقع ، يمكن للأطفال المصابين بالتوحد أن يسبقوا الأطفال الآخرين في العثور على أنفسهم بفضل تطبيق التربية الجيدة من قبل سلوى. وهذا يوافق مع اعتقاد ماسلو بأن الأطفال يستحقون المكافأة على جهودهم الجيدة. عندما يتم تقدير الإنسان ، يصبح الشخص ، بغض النظر عن عيوبه الجسدية أو النفسية ، إنسانا كاملا. القيمة الإيجابية التي ستنشأ لاحقا ، أن الشخص سيكون قادرا على حل المشكلات المختلفة في العالم الاجتماعي (Goble، Mashab Ketiga, Psikologi Humanistik Abraham Maslow، ١٩٨٧، صفحة ٢١١)

عملية في الشخص في احترام نفسه تعني الابتعاد عن المواقف غير اللائقة. احترام الذات أيضا لا يعني التعجرف أو الغرور. احترام الذات هو بالضبط موقف من الحكمة وقدرة الشخص على التحكم في نفسه. إذا كان الشخص قادرا على تقدير نفسه ، فسوف يتطور السلوك الجدير بالثناء فيه حتى

يتمكن من تقدير الآخرين وإعادة تقديره من قبل الآخرين (Al-Uqshari، ٢٠٠٥، صفحة ١٧٦). وبالتالي ، سيتم تضمينه في شخصية قوية ويكون له تأثير على الآخرين.

وهذا ما تؤكدُه قصة بدر في نهاية القصة. في رواية خوية، يروى بدر أخيراً كرسام استثنائي قادر على التأثير على كثير من الناس. هذا يعطي الاستنتاج بأن الأبوة والأمومة الجيدة هي عامل في استيفاء احتياجات بدر لاحترام الذات.

٥. الحاجة في تحقيق الذات

عندما لا يكون البشر صامتين أو يقومون بحركة فحسب ، فإن البشر يتطورون ببطء. سيختبر الإنسان بالتأكيد تجربة مثالية تجعله يشعر بكامل (Stein، ١٩٩٨، صفحة ٢٠٣). في رواية خاوية لأيمن العتوم، تمكن بدر من تحقيق تحقيقه. أولاً ، في سن ٩ سنوات ، كان قادراً على قول جملتين حتى مع تلعثم. ثانياً ، تمكن من الرسم دون الحاجة إلى سرقة أو تقليد اللوحات أو الرسومات الموجودة. أصبح خياله عالياً جداً وجعله قادراً على إسقاط ما كان في عقله الإبداعي. وفي نهاية الرواية، يقال إن بدر ينشئ معهداً للفنون يركز على الرسم على الوجه، وغالباً ما تتم دعوته إلى دول أجنبية بفضل أعماله الاستثنائية. ما جعله يصل بنجاح إلى نقطة الانهيار هو إحساسه العالي بالتعاطف في معالجة معاناة السكان في البلد المستعمر. يتلخص ذلك في اقتباس ينقله دائماً عند تقديم أعماله الاستثنائية إلى دول أجنبية ، وهي:

لا شيء يمكن أن يحول الإبداع إلى فنّ حقيقي مثل المأساة
(العتوم، ٢٠١٦، صفحة ٣٨٥)

هناك عدة عوامل تؤدي إلى نمو بدر. يمتلك بدر ، في حد ذاته ، إمكانات هائلة للرسم. بالنسبة لأولئك الذين لم يبلغوا سن الثالثة وقادرين على إتقان العالم المرئي ، فهو ذكاء غير عادي. لحسن الحظ ، تفهم سلوى الموهبة الخاصة لطفلها حتى تتمكن من استخدامها كوسيط لتكون قادرة على تحويل ميل الأطفال المصابين بالتوحد إلى التصرف بشكل منحرف (سولتون ، ٢٠٢٠ ، ص ١٨٣). بالنسبة للأطفال المصابين بالتوحد ، هناك العديد من العلاجات التي تستخدم عادة كدليل إرشادي. بالإضافة إلى تقليل ميل الأطفال إلى التصرف بشكل منحرف ، هناك حاجة إلى علاج التكامل الحسي ، والعلاج المهني ، وعلاج النطق. كل هذا سوف يسير جنباً إلى جنب مع نمو وتطور تحقيق الذات. على الرغم من وجود العديد من العوامل الأخرى ، إلا أن التعاطف العالي الذي يتخلل روح بدر له تأثير كبير في عملية تحقيقه. يعتبر بدر ناجحاً في تحقيق الحاجة إلى تحقيق الذات إذا استند إلى رأي ماسلو في كتابه "أبعد مدى للطبيعة البشرية". هناك ثماني ظواهر نفسية أصبحت بالنسبة لماسلو خطوة لتحقيق الذات للشخص ، وهي (١) التركيز وقبول الذات. (٢) تحديد طريقة حياته / اختياره ؛ (٣) التأكيدات الإيجابية للذات ؛ (٤) الأمانة والمسؤولية؛ (٥) الاستمرار في النمو وهزيمة الخوف ؛ (٦) دائماً تقديم أفضل ما لديك. (٧) الخبرة الروحية. و (٨) تعظيم الاستشهاد (Setiawan H.)، Manusia Utuh: Sebuah Kajian atas Pemikiran Abraham Maslow، ٢٠١٤، الصفحات ١٧٦-١٧١) المحتملة. وانطلاقاً من الخطوة الشاملة لتحقيق الذات، يصنف بدر على أنه شخص تمكن من تحقيق نفسه.

الفصل الخامس: الخاتمة

أ. الخلاصة

وبناءً على التحليل المقدم ، خلصت الباحثة إلى أن الاحتياجات الطبقية لشخصية بدر في رواية أيمن العتوم خاوية بناءً على منظور أبراهام ماسلو تعطي نظرية أبراهام ماسلو بأكملها. وهي: (١) حاجات فسيولوجية تتمثل في الحاجة إلى الأكل والملبس والنوم. (٢) الحاجة إلى الشعور بالأمن في شكل الأمان من الأذى ومن السجل العدلي ؛ (٣) استيفاء احتياجات الحب في شكل تعبيرات عن الحب والعاطفة ؛ (٤) احتياجات احترام الذات التي تتجلى في شكل الثقة بالنفس ؛ و (٥) الحاجة إلى تحقيق الذات باكتشاف الذات ونجاح بدر. بالطبع ، في عملية استيفاء هذه الاحتياجات ، هناك العديد من العوامل المحفزة. العوامل المحفزة أو الداعمة هي كما يلي: (١) الاحتياجات الفسيولوجية من خلال العوامل الاقتصادية للأسرة الميسورة وكذلك استجابة سلوى كأم. (٢) الحاجة إلى إحساس بالأمان يتأثر ويستند إلى الطابع الخاص للأطفال المصابين بالتوحد وحقوق حماية الطفل ؛ (٣) تم استيفاء الحاجة إلى الحب إلى أقصى حد منذ أن استشرت سلوى طبيباً نفسياً. (٤) استيفاء احتياجات احترام الذات من خلال الأبوة والأمومة الجيدة ؛ و (٥) استيفاء احتياجات تحقيق الذات بشخصية بدر التي تتمتع بدرجة عالية من التعاطف.

يعتبر المفهوم النظري لإبراهام ماسلو للاحتياجات البشرية مناسباً لدراسة الاحتياجات متعددة المستويات لشخصية بدر في رواية خاوية لأيمن العتوم الذي يعاني من مرض التوحد. وهذا مبني على افتراض الباحثة أن احتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة في الرواية تمثل حالة الأطفال المصابين بالتوحد وشخصياتهم واحتياجاتهم التي يجب استيفاؤها.

ب. التوصية

- قدمت الباحثة بعض الاقتراحات البناءة بخصوص استمرار هذه الرسالة كالتالي:
١. تأمل الباحثة أن يستمر البحث حول الاحتياجات البشرية متعددة المستويات بحيث يستمر استكشاف وتطوير فهمها.
 ٢. تأمل الباحثة أن أي شخص يرغب في دراسة الاحتياجات متعددة المستويات للبشر لربطها بمشاكل أكثر تعقيداً وواقعية بهدف تمكين عامة الناس من أخذ الدروس والتحفيز على تحقيق أنفسهم.

المراجع

- Al-Uqshari, Yusuf. (٢٠٠٥). *Menjadi Pribadi yang Berpengaruh*. Jakarta: Gema Insani.
- Andhita, Pundra Rengga. (٢٠٢١). *Komunikasi Visual*. Banyumas: CV. ZT Corpora.
- Dimiyati, Jhoni. (٢٠١٣). *Metodologi Pendidikan dan Aplikasinya pada Pendidikan Anak Usia Dini*. Jakarta: Prenada Media.
- Dzikran, Ahmad. (٢٠١٨). *Jadilah Diri Sendiri*. Tangerang: Penerbit Gemilang.
- Endraswara. (٢٠٠٣). *Metode Penelitian Sastra*. Yogyakarta: Pustaka.
- Patty, F, dkk. (١٩٩٠). *Pengantar Psikologi Umum*. Surabaya: Usaha Nasional.
- Fauzan, Rinda. (٢٠٢٠). *How to be a Writer*. Sukabumi: Farha Pustaka.
- Feist, Jess, dan Georogy Feist. (٢٠١٠). *Theories of Personality*, terj. Jakarta: Selemba Humanika.
- Frager, Robert. (١٩٧٠). *Motivation and Personality*. New York: Harper and Row Publisher.
- Fromm, Erich. (١٩٥٦). *The Art of Loving*. United Kingdom: Choun Publishing.
- Goble, Frank. (١٩٨٧). *Mashab Ketiga, Psikologi Humanistik Abraham Maslow*, terj. A. Suprayitna. Yogyakarta: Kanisius
- Hall, Calvin S, dan Gardner Linzey. (١٩٩٣). *Psikologi Kepribadian 2: Teori-teori Holistik (Organismik Fenomenologis)*, terj. Yustinus. Yogyakarta: Kanisius.
- Hamim, Rosyidi. (٢٠١٥). *Psikologi Kepribadian (Paradigma Traits, Kognitif, Behavioristik, dan Humanistik)* (cetakan pertama ed.). Surabaya: Jaudar Press.
- Hamja. (٢٠١٥). *Pemberdayaan Lembaga Pemasyarakatan Terbuka sebagai Wujud Pelaksanaan Community Based Corrections di dalam Sistem Peradilan Pidana di Indonesia*. Yogyakarta: Penerbit Deepublisher.
- Hamzah, Ridho. (٢٠١٩). *Nilai-nilai Kehidupan dalam Resepsi Masyarakat*. Jawa Barat: Pusat Studi Pemberdayaan Informasi Daerah.

- Hardani, dkk. (2020). *Metode Penelitian Kualitatif & Kuantitatif*. Yogyakarta: Pustaka Ilmu.
- Hergenhahn, B.R dan Tracy Henley. (2014). *An Introduction to the History of Psychology*. Belmont: Wadsworth Cengage Learning.
- Hidayat, Aziz Alimul dan Musrifatul Ulyah. (2010). *Buku Ajar Kebutuhan Manusia*. Surabaya: Health Book Publisher.
- Ide, P. (2008). *Tune Up: Gaya Hidup Penghambat Alzheimer*. Jakarta: PT Elex Media Komputindo
- Ilhamuddin, Muallifah. (2011). *Psikologi Anak Sukses*. Malang: Universitas Brawijaya Press.
- Irawan, Roedi. (2019). *Gangguan Metabolik Otak dan Terapi Nutrisi pada Anak Autisme*. Surabaya: Airlangga University Press.
- Koeswara. (1991). *Teori-Teori Kepribadian*. Bandung: PT Gresco.
- Lilweri, Alo. (2017). *Komunikasi Antar Personal*. Jakarta: Kencana.
- Ma'roef, Afif, dkk. (1990). *Parlementaria*. Jakarta: CV Aulia.
- Maslow, Abraham H. (1970). *Motivation and Personality*. New York: Harper and Row Publisher.
- Maslow, Abraham H. (1976). *The Farther Reaches of Human Nature*. New York: Penguin Compass.
- Maslow, Abraham H. (1993). *Motivasi dan Kepribadian I: Teori Motivasi dengan Pendekatan Hierarki Kebutuhan Manusia*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya Offset.
- Maslow, Abraham H. (1993). *Motivation and Personality* terj. Nurul Iman. Bandung: PT Remaja Rosdakarya Offset.
- Mifzal, Abiyu. (2012). *Anak Autis Berprestasi*. Yogyakarta: Familia.
- Miles, M B, dan Huberman A M. (1994). *Qualitative Data Analysis*. Thousan Oaks: Sage Publication.
- Minderop, A. (2011). *Psikologi Sastra: Karya Sastra, Metode, Teori, dan Contoh*. Jakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia.
- Neuman, W. Lawrence. (2014). *Social Research Methods: Qualitative, Quantitative Approaches*. Edinburgh: Pearson Education.

- Nurfadhillah, Septi. (2010). *Pendidikan Inklusi*. Sukabumi: CV Jejak.
- Nurhadi, Zikri Fahruri. (2017). *Teori Komunikasi Kontemporer*. Depok: Kencana.
- Petri, H.L. (2003). *Motivation: Theory and Research*. California: Wadsworth Publishing Company.
- Pranoto, Naning. (2008). *Art of Loving*. Yogyakarta: Pustaka Obor.
- Puspitawari, H. (2018). *Pengantar Studi Keluarga*. Bogor: IPB Press.
- Qazwini, Abu Ja'far Umar. (2013). *Syarah 77 Cabang Iman*. Bekasi: PT Darul Falah.
- Rahardjo, Mudjia. (2020). *Metode Penelitian Kualitatif untuk Ilmu-ilmu Sosial dan Humaniora*. Malang: Republika Media.
- Rahman, Muhammad Arfah. (2016). *Teori Segitiga Ekonomi*. Yogyakarta: Penerbit Garudhawacana.
- Ratna, Nyoman Kutha. (2009). *Teori, Metode, dan Teknik Penelitian Sastra*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Ratna, Nyoman Kutha. (2012). *Penelitian Sastra: Teori, Metode, dan Teknik*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Reeve, J. (2004). *Understanding Motivation and Emotion*. New York: Harcourt Brace College Publishers.
- Riza, F dan Sibarani, F A. (2021). *Prinsip the Best Interest of The Child dalam Proses Peradilan Anak*. Medan: UMSU Press.
- Sadli, Saparinah. (2010). *Berbeda tetapi Setara*. Jakarta: Penerbit Buku Kompas.
- Setiawan, Hendro. (2014). *Manusia Utuh: Sebuah Kajian atas Pemikiran Abraham Maslow*. Yogyakarta: PT Kanisius.
- Santosa, Zen. (2019). *Mengatasi Anak Autis*. Yogyakarta: CV Alaf Media.
- Setiawan, Hendro
- Setiawan, Imam. (2020). *A to Z Anak Berkebutuhan Khusus*. Sukabumi: CV Jejak.
- Siyoto, Sandu dan M. Ali Sodik. (2018). *Dasar Metodologi Penelitian*. Karanganyar: Literasi Media Publishing.
- Stein, Murrey. (1998). *Jung's Map of The Soul*. Chicago: Carus Publishing Company.

- Taylor, Steven J, Robert Borgan dan Marjorie L. Devault. (٢٠١٦). *Introduction to Qualitative Research Methods a Guidebook and Research*. Canada: Library of Congress Cataloging.
- Tracy, Sarah J. (٢٠١٣). *Qualitative Research Methods Collecting Evidence, Crafting Analysis, Communicating Impact*. Canada: Southes Cate.
- Wahab. (٢٠١٠). *Ensiklopedia Kebutuhan Manusia*. Semarang: Alprin.
- Wahyuningtyas, Sri, dan Wijaya Heru Santosa. (٢٠١١). *Sastra: Teori dan Implementasi*. Surakarta: Yuma Pustaka.
- Wellek, Rene dan Austin Warren. (١٩٩٥). *Teori Kesusastraan*. Diterjemahkan ke dalam Bahasa Indonesia oleh Melani Budianta. Jakarta: Gramedia Pustaka Utama.
- Wellek, Rene, dan Austin Warren. (١٩٧٤). *Theory of Literature*. Victoria: Penguin Books Ltd.
- Wihardjo, Sihadi Darmo, dan Henita Rahmayanti. (٢٠٢١). *Pendidikan Lingkungan Hidup*. Pekalongan: PT Nasya Expanding Management.

العتوم، أيمن. (٢٠١٦). *خاوية. عمّان: دار المعرفة*.

سليمان، سناء محمّد. (٢٠١٤). *التفأول والأمل. مصر: عالم الكتب*.

سيرة ذاتية

بنتي رحمة فاهمة اليسرى، ولدت في فونوروكو، جاوى الشرقية تاريخ
٣١ أغسطس ١٩٩٩. تخرجت في المدرسة الابتدائية ١ تولوع الحكومية
سنة ٢٠١١. ثم التحقت بمعهد الرسالة العصريّ المبرمج العالمي
فونوروكو اندونيسيا حتى سنة ٢٠١٧ م. ثم أقامت بالخدمة في ذلك



المعهد سنة واحدة ثم التحقت بجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج حتى حصلت على درجة
البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها في كلية العلوم الإنسانية. وفي نفس الوقت، كانت
طالبة العلم أيضا في معهد دار النون الإسلامي مالانج.